

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٥١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:00

فهذا هو الدرس الخامس عشر والأخير ان شاء الله من قراءتنا لكتاب الاستغاثة اه للامام ابن تيمية رحمه الله في رده على البكري وقد وصلنا الى صفحة آآ ثلاثة وسبعين وخمسين - 00:00:20

آآ في الفقرة الأخيرة ينقل ابن تيمية قول الرجل قال واما قوله ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع وقال الاول - 00:00:33

ان الله هو السميع العليم اشارة الى الحقائق التي حصرها رب سبحانه في نفسه بهذا الكمال. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم اكان يشك مسلم في ان الاول موحد والثاني كافر متنقص ولا ينفعه تأويله - 00:00:47

فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر. وان صح المقصود كما دل عليه كلام الامام. يقصد الجوين يعني وغيره. الا ترى الزام الله عز وجل للصحابية بتحسين الخطاب معه واراده بكيفية الادب الى اخره - 00:01:03

يعني البكري هنا يريد ان يكفر ابن تيمية رحمه الله. ويستدل على ذلك بان ابن تيمية اه نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يملك الضر والنفع او انه لا يستغاث به فيما لا يكون الا لله او او فيما لا يقدر عليه الا الله. فالبكري زعم ان ذلك مما يكفر به و Zum ان ذلك - 00:01:20

تنقص للنبي صلى الله عليه وسلم فسيرد عليه ابن تيمية قال فيقال اما المثال الاول فهو وان كان اقرب الى المطابقة فجوابه من جوهر اقرب للمطابقة يقصد يقول ان مثاله الاول هذا هو قريب مما قاله آآ ابن تيمية يعني ابن تيمية - 00:01:42
اه لما بيقول ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. بيقول ان المثال هو الرجل ضرب مثالين هنا - 00:02:01

المثال الاول اه مثال قريب من مما نتكلم فيه. وهو ان ينفي الضر والنفع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان يثبت لله وحده اما المثال الثاني فهو لا علاقة له بالكلام لأن ابن تيمية يعني لم يتكلم عن الصفات وانما تكلم عن امور يختص بها الله تبارك وتعالى. آآ ابن - 00:02:11

سيرد الان قال فالجواب على هذا اللي هو المثال الاول من وجوده. احدها انه اذا كان الكلام في سياق العموم آآ بيان انه افضل الخلق آآ مثل مثل ان يقول لا يضر ولا ينفع الا الله لا رسول ولا من دونه. او يقال اذا كان الرسول الذي هو افضل الخلق لا يضر ولا ينفع فكيف من دونه ونحو ذلك. فهذا مثل قوله لا يضر ولا ينفع الا الله. واما اذا كان المراد ان الرسول لا يضر ولا ينفع اه وغيره يضر وينفع وهذا هو التنقيص - 00:02:53

يعني ابن تيمية يقول آآ اذا كنت انا اقول اذا كنت انا اخصص آآ النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا يضر ولا ينفع واجعل غيره يضر وينفع وهذا هو التنقيص. لكنني نبهت على فضلاته فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق. وافضل الناس لا يملك - 00:03:06

قدرا ونفعا فكيف بمن دونه قال وهو نظير ان يقال الرسول لا يستغاث به. بل آآ يستغاث بغيره وهذا تنقيص بلا ريب آآ فانه يتضمن

تفصيشه عن من الرسول افضل منه وهذا تتفصيشه عن درجته بلا ريب - 00:03:26
خلاص؟ ويقال ثانيا ثانيا لو قال لا يضر ولا ينفع اه من من الذي قال انه يكفر بذلك؟ آآ اذا عنا بذلك معنى قول الله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. يعني هذا هو القول الذي جاء في القرآن - 00:03:43

آآ قال فاذا كان لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وقد امره الله ان يقول ذلك فقد فهو احرى الا يملك لغيره. يعني ابن تيمية يقول الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. فاذا قال انسان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنا نفعا ولا ضرا فهذا قول صحيح واضح - 00:03:59

وقد قال اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. فاخبر انه لا يملك من الله لا ضرهم ولا رشدهم. ولا اه رشدهم آآ وقد قال الله تعالى ليس لك من امر شيء وثبت عنه في الصحيحين انه قال يا فاطمة آآ بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله - 00:04:18

الهي لا اغنى عنك من الله شيئا يا عباس عما آآ عن رسول الله. لا اغنى عنك من الله شيئا قال فهذا تخصيص له ببني ذلك وهو من اصدق آآ وهو من اصدق الرسل - 00:04:36

ومن صدق الرسول فيما قاله فهو مؤمن ليس بكافر. فاذا قال القائل الرسول يعني عن بنته ولا عمه ولا عمه من الله شيئا فكيف من دونهم آآ كان هذا من احسن الكلام واصدقه. يعني انا انا هنا اتبعت الوحي - 00:04:51

فلماذا تكفرني طيب آآ ويقال ثالثا آآ قول القائل عن مخلوق آآ انه لا يضر ولا ينفع تارة مرید آآ مرید به آآ نفي الاستقلال بذلك على سبيل توحيد الربوبية بمعنى ان ما يجري على يديه من الضر - 00:05:07

النفع فالله هو خالقه. وهو الذي يجعله فاعلا بمشيئة الله وقدرته وارادته. كما قال تعالى وما هم بضارين به من احد - 00:05:27

الا باذن الله فهذا صحيح فليس في المخلوقات بهذا الاعتبار شيء ينفع ولا يضر. يعني ابن تيمية بيقول له لا ده انا حتى لو قصدت فيما آآ الناس اسباب فيه. يعني لو مثلا قلت - 00:05:37

الأكل والشرب واغاثة الغريق. لو قلت ان هذا لا يملكه احد حتى وهم اسباب هذا قول صحيح لا شك. حتى اذا كان الشخص سببا فيه فهو لا يملكه. وسبق معنى بيان هذا - 00:05:50

آآ قال فهذا صحيح فليس في المخلوقات بهذا الاعتبار شيء ينفع ويضر. اذ ليس في المخلوقات ما يستقل باحداث ضرر غيره. آآ ونفعه ولا يفعل شيء الا باذن الله كما ليس فيها من يعطي ويمنع بهذا الاعتبار - 00:06:05

آآ قال كما ان من اسمائه تعالى المعطي المانع الضار النافع. وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر دبر الصلاة آآ وفي غير هذا الموطن اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وكان يقول في يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان هذه العبارة التي نطقت - 00:06:22

وبها ابن تيمية هي العبارة التي شهد بها الوحي امين وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الاخوة الكرام اللي بيدعوا اسأل الله ان يبارك فيكم جميعا والسامعين اه قال ويقول في رقيته اذهب اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. وفي روایة لا شافي الا انت. شفاء لا يغادر سقما - 00:06:42

قال وتارة يريد به يعني الذي قال ان غير الله لا يملك ضرا ولا نفعا يريد اشياء. واضح؟ اه منها الاشياء التي يختص بها الله تبارك تعالى منها آآ انه نطق بما جاء في الوحي ومنها انه يريد ان الناس وان كانوا اسبابا في بعض الاشياء لكن لا يملكونها وغير ذلك. قال وتارة يريد بها - 00:07:03

في ان الضر والنفع المعتمد مثل الصحة والمرض والغنى والفقير والامن والخوف واليسر والعسر لا يفعله رسول الله ولا غيره. لا في حياته ولا بعد موته فهذا صحيح بخلاف ما - 00:07:23

يظنه المشركون الغلاة من النصارى واشبههم اشباهم غلاة الاليه؟ ولادة الصوفية الذين يتشبهون بالنصارى فيجعلون غير الله

يملك ضرا او نفعا فيدعونهم من دون الله آآ او يذهبون الى السحره والكهان آآ يعني يقضون حوانجهم - 00:07:33
الذين يظنون ان الانبياء والصالحين بعد موتهم او في حياتهم ينزلون المطر ويدفعون العدو وينبتون النبات ويشفون المرضى. ونحو ذلك من الحوادث. يقصد بالحوادث البدع يعني قال وتارة يرى انه يعني الذي قال ان الله ان الله وحده هو الذي يملك الضرر والنفع.
قال وتارة يرى انه ليس له دعاء مستجاب ولا شفاعة مقبولة - 00:07:50

وان طاعته لا تنفع ومعصيته لا تضر ونحو ذلك فهذا كفر صريح يعني لو واحد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينفع ولا يضر
معنى ان طاعته لا تنفع ولا تضر وان دعاءه لا ينفع وان شفاعته ليست مقبولة - 00:08:10

يبقى هذا كافر واضح كده؟ قال فهذا كفر صريح من اراده حكم بكفء بردته وكفره. لكن اللفظ المجمل اذا صدق اكثر من علم ايمانه لم يحمل على الكفر بلا قرينة ولا دلالة. فكيف اذا كانت القرينة تصرفه الى المعنى الصحيح؟ يعني ابن تيمية قل له - 00:08:25
لو جاءك قول محمل يتحمل دلالة صحيحة ودلالة خطأ وكت تعلم ان قائله شخص مؤمن فيجب ان تجريه على احسن معنى الى ان تأتي قرينة تدل على انه اراد المعنى الخطأ. فكيف اذا كانت القرينة تصرفه الى المعنى الصحيح؟ يعني كيف اذا كان يعني حينما نقول ان النبي صلى الله - 00:08:45

صلى الله عليه وسلم لا يملك ضرا ولا نفعا او لا ينفع ولا يضر. والقرينة معروفة ان هو لا يملك الضر والنفع فكيف انت تجعل هذا تتقىضا ده المثل الاول. المثل الساني يبقى ده مثل بعيد جدا يعني. قال اما المثل الثاني فلا يشبه ما نحن فيه. يعني ايه علاقة ان لما واحد يقول ان الله هو - 00:09:05

السميع البصير آآ بما نتكلم فيه ان الله وحده يملك الضر والنفع. هذا مثل بعيد جدا وهذا يؤكّد لك جهل هذا الرجل حتى في ضرب المثل قال واما المثل الثاني فليشبه ما نحن فيه. فان قوله تعالى هو هو السميع العليم. آآ اثبات لهذه الصفة ومن الناس من يقول ليس في الاية حسرا - 00:09:26

ومن قال فيها حصر قال المحصور كمال الصفة. وليس ذلك الا لله. يعني كمال السمع وكمال البصر لله. او الكمال العلم لله. وانما له من العلم والسمع والبصر ما يناسب قدره. وما يناسب ضعفه - 00:09:47

وكما نقول ان الله هو الحي آآ ان الله وحده هو الحي نقصد ان حياته هي الكاملة والا فكل مخلوق فهو حي ويموت اه قال واما المثل وخلاص دى خلاصناها. قال المحصور كمال الصفة وليس ذلك الا لله. فاما قال ان الرسول لا يسمع ولا يعلم ولم يفهم من هذا اللفظ نفي ما يختص به - 00:10:02

الرب ولا عموم النفي عن الرسول وغيره. ومعلوم ان الملائكة والانسان والجن والبهائم تسمع وتعلم. فان الله تعالى قال آآ وما علمتم من الجوارح مكلاً يعني نقص حتى الايه؟ اللي هم الكلب اللي اللي بيصطاد به يعني - 00:10:21

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكلب المعلب ومن اطلق آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكلب المعلب. قال ومن اطلق على النبي صلى الله الله عليه وسلم انه لا يسمع ولا يعلم فظاهر هذا اللفظ - 00:10:35

اه نفي ذلك عنه وهو كذب ظاهر. ثم قد يكون في سياق نفي علمه بالدين وسمعه لما اه اوحى اليه وهو كفر لما اوحى اليه وهو كفر صريح يعني اي واحد ينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت له فهذا كفر صريح. يقصد يعني انه لا يوحى اليه او نحو ذلك. ثم قد يكون في سياق النفي خلاص - 00:10:49

وقد يكون في سياق انه لا يسمع ولا يعلم الا ما اسمعه الله ايه واعلم ايه. فانه ليس من تلقاء نفسه ليس له علم بشيء بل الله هو الذي اسمعه واعلمه. كما قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكما قال ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا. وكما قال - 00:11:10

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. وقال ووجدك ضالا فهدى. فهذا المعنى ليس بغير بل هو صحيح يعني لو قال انسان ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يعلم آآ الا ما علمه الله ايه - 00:11:30
ولا يسمع الا ما اسمعه الله ايه يقصد يعني الوحي. فهذا صحيح. او حتى اي علم اي علم في الوجود فهو من الله. سواء علمه الانسان

باستدلال او بتجربة او بخطوات او بوحى كان نبيا يعني كل هذا من الله تبارك وتعالى. وان كان الانسان يعني اه له اه قدرة -

00:11:46

في ذلك هو اختيار لكنه لكن العلم من الله قال وقد يكون في سياق ان الله كل ذي احتمالات. ها؟ احتمالات حتى يكون القول صحيح. يعني يريد ان يقول ان هذا الرجل ضال حتى في الامثلة التي يضرها. احنا في صفحة ثلاثة - 00:12:06

واحد وستين يا شباب. قال وقد يكون في سياق آآ في سياق ان الله هو المختص بكمال السمع والعلم. وان غيره لا يبلغ مبلغ مبلغه في ذلك. فهذا ايضا صحيحا - 00:12:20

وما اطلاق انه لا يسمع ولا يعلم فهو كذب وكفر. لو واحد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع ولا يعلم هذا كفر بخلاف اطلاق انه لا ينفع ولا يضر. يعني هذا شيء وهذا شيء اخر - 00:12:30

واضح كده؟ ولهذا يقول المسلم لا ينفعني ولا يضرني الا الله ولا يقول لا يسمع ولا يعلم الا الله. صح. بل يقول لا يعلم ما في نفسه الا الله او لا يسمع كلام العباد - 00:12:41

كليم الا الله او لا يسمع سر القول الا الله تعالى ونحو ذلك آآ هيدخل بقى في فصل جديد. فصل قال فان سوء العبارة في حق الرسول كفر - 00:12:51

آآ وان ص ح آآ المقصود. كما دل آآ كلام الامام وغيره. الامام قلنا اللي هو الجوابي. يعني سبأتي شرحه ذلك ان شاء الله. الا ترى الزم الله للصحابية رضوان الله رضوان الله عليهم - 00:13:09

ده كلام البكري. هذا الكلام هو البكري الذي يجعله حجة في تكبير ابن تيمية. ويدعى ان ابن تيمية اه كفر لكونه انتقص النبي صلى الله عليه وسلم هي شبهة يقول بها غلاة الصوفية وجهمة العباد الذين آآ يتوجهون الى النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين بالدعاء وآآ - 00:13:22

والنذر والذبح وغير ذلك ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يجعلون من ينهى عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه منتقص له وهم الذين يفعلون ذلك آآ قال الا ترى الزام الله للصحابية رضوان الله عليهم بتحسين الخطاب معه واراده بكيفية الادب حيث قال لهم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له - 00:13:42

في القول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وقال عز وجل تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. وقد نبه في الاول على آآ - 00:14:04

حبت العمل بسوء الادب. ولا يحبط العمل كله الا بالكفر باجماع اهل السنة. وجعل الاستخفاف به كفرا كما قال قل آآ قل فالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتם بعد ايمانكم. ولا اعلم خلافا بين النقلة ان الذين - 00:14:18

بين النقلة ان الذين نزلت فيهم هذه الآية بسبب كلامهم لم يكونوا تعرضوا لله بعباراتهم. وانما تنقصوا رسول الله فجعل استخفافهم برسول الله استهزاء اه به سبحانه وبآياته وكفى بذلك تكفيرا. اه طبعا من الطريق ان الرجل اساسا ناقل الكلام ده من كتاب ابن تيمية. يعني من الحاجات الزيزة - 00:14:36

ان هذا الرجل يعني مع كذبه وتديليسه كان يسرق عبارات ابن تيمية ليكرر ابن تيمية بها. لأن ابن تيمية له كتاب اسمه الصارم المسلح آآ يعني يدافع فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل حتى لو تاب بعد ذلك فنوبته بينه وبين الله. آآ - 00:14:56

فهذا الرجل كان يعني يأتي بهذا الكلام ويريد ان يكرر به ابن تيمية. واضح؟ شف ابن تيمية بقى هيرد عليه يقول له ايه. قال الجواب من وجوه احدها ان يقال لا نسلم ان ما فيه النزاع سوء عبارة. بل هو من احسن العبارات كما تقدم - 00:15:15

يعني الرجل ايه؟ الرجل رتب حكما على لازم. قال له انت تقول ان الرسول لا يملك ضرا ولا نفعا. وهذا تنقيص وقد اجمع علماء ان من انتقص الانبياء فقد كفر. فطبعا نحن اساسا لا نوافقك ان هذا تنقيص بل هذا هو الذي جاء به الشرع. واضح - 00:15:32

قال الثاني انه ان كان سوء سوء ان كان سوء العبارة في حق الرسول كفر. وفي حق الله اعظم كفرا. ومن قال انه يستغاث

بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالخالق كانت هذه العبارة ان انه يطلب من المخلوق كل ما يطلب من الخالق وهذا يشعر انه جعل المخلوق ندا للخلق - 00:15:52

وما افهم وما افهم الشرك آآ كان من اسوأ العبارات. وما يعني العبارة التي يفهم منها الشرك ده تشكيل العبارة يا شباب. وما افهم يعني الذي افهم الشرك. يعني العبارة التي تفهم الشرك او يفهم منها الشرك. فهمت كده؟ كان من اسوأ العبارات - 00:16:13
يبقى الضبطها كده يا شباب. وما افهم الشرك كان يعني الذي افهم الشرك كان من اسوأ العبارات فيجب ان يكون كفرا يلزم هذا القائل وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:16:36

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. الثالث ان سوء العبارة ما حصل به سوء المعتبر عنه. امن جعل الرسول يطلب آآ من جعل الرسول يطلب آآ منه الناس - 00:16:56

تطلب منه الناس ما يطلبوه من الله. يعني انت الذي تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم لانك تحمل الناس على ان يتركوا دعاء الله. ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم فاي منا اساء الى الله واساء الى النبي صلى الله عليه وسلم والى الدين واي منا هو الذي اشاع بين الناس هذه البدع والمحدثات والشرك - 00:17:13

آآ فقد آذى آآ تمام كده؟ قال آآ فقد آذى الرسول واساء في حقه. وسلط عليه العامة على اختلاف اغراضهم. يعني كل واحد بقى يقول يا رسول الله خلي مراتي - 00:17:34

الف يا رسول الله خلي ابني ينجح. واضح؟ قال هذا يطلب منه ازال المطر وهذا يطلب منه غفران الذنوب وهذا يطلب منه النصر على الاعداء وهذا يطلب منه ان يتزوج وهذا يطلب منه الولد وهذا يطلب - 00:17:44

ومنه المعيشة ماذا يطلب منه الملك وهذا يطلب منه الولاية وهذا يطلب منه دارا وهذا يطلب منه جارية حسناء وهذا يطلب منه قضاء دينه وهذا يطلب منه سكبا جا وهذا يشتكي اليه ظهور البدع وهذا يشتكي اليه ما يظن انه من البدع وهكذا يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يعني هو يعدد عليه اوجه اساعته لرسول الله صلى - 00:17:54

صلى الله عليه وسلم فيقول انت احق بالاساءة اليه وليس انا اثبتت له ما اثبتته الله له. ونفيت عنه ما نفاه الله عنه وعن غيره. صلى الله عليه وسلم فانت المسيء. واضح كده - 00:18:14

قال فنزلوا المخلوق منزلة الله وطلبوه منه جلب المنافع ودفع المضار ما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لا يسألنا احب اليها من سأل - 00:18:27

يعني هذا اذا اذا سأله ما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم وكانوا يسألونه ما يقدر عليه فكيف اذا طلبوه منه ما لا يقدر عليه مخلوق؟ وفي الجملة فمطالب الناس - 00:18:37

لا تنضبط آآ في خيرها وشرها وقلتها وكثرتها. فمن سلط الناس على الرسول يطلبون هذا كله منه فهو اعظم الناس اساعة اليه دي من مقاصد الكتابة يا شباب من مقاصد الكتاب هو اثبات ان المخالف اولى بالحكم من آآ آآ من من الامام او من العالم. يعني مثلا - 00:18:47

الذين يقولون نحن ننزع الله فنعطيه عن الصفات يعني ينفون عن الله صفة السمع والبصر والمجيء يوم القيمة وغير ذلك مما اثبتته الله لنفسي من الكمال ويقول نحن بذلك ثبتت الكمال - 00:19:09

قل له لا انت بذلك تثبتون النقض. يعني اذا قلتكم ان الله لا يسمع ولا يبصر ولا آآ ولا يعلم ولا آآ ولا يرضى ولا يسخط وهذا كمال اثباته الله نفسي فانت اولى بالانتقاد وليس اهل السنة الذين اثبتوه - 00:19:24

واضح كده؟ قال وان كان لا يقصد ذلك لكن عبارته افهمته فهي من اسوأ العبارات. يعني ابن تيمية شف يا سبحان الله يعني ابن تيمية رحمه الله ماذا يقول يا شباب - 00:19:40

يقول ان هذا الرجل كلامه يقتضي تنقيص النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هو لا يقصد. شفت الادب. شفت الدين؟ شفت الورع.

لم يقل ان هذا الرجل ينتقص النبى صلى الله عليه وسلم. لذلك ابن تيمية يقول وان تعدد حدود الله في فلن اتعذر حدود الله فيه.
دي مهمة جدا يا شباب. ان الانسان حتى وان كان يدفع - 00:19:53

او الشر عن نفسه لابد ان يكون قاسطا لا يجرمنكم شئنا قوم على الا تعذلو. الرابع ان الكلام اذا كان في سياق توحيد الرب ونفي خصائصه عما سواه لم يجز ان يقال هذا سوء عبارة في حق من دون الله من الانبياء والملائكة. فان المقام - 00:20:13
اجل من ذلك يعني بيقول اذا كنا نتكلم في حق الله فما تجيشه تقول لي بقى ده احنا بنتقص الملايكه لـأ يعني انا اذا قلت لا يملك الضر والنفع الا الله. انا بذلك هل انا انتقص الملايكه؟ ما هو وجه الانتقاد هنا؟ او انتقص - 00:20:29
الانبياء ما وجد الانتقاد بل اثبتت له آآ بل اثبتت لله تبارك وتعالى ما ثبت له. فلذلك آآ كثير من هؤلاء يحاولون يعني آآ رمي اهل السنة بهذا الامر. يقولون ان - 00:20:43

انتم اذا نهيتونا عن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم او الاستغاثة به. آآ وزعمتم انه لا يملك الضر والنفع فانتم تنتقصونه. فهذا قول باطل لأن من اثبت ان النبى صلى الله عليه وسلم هو عبد الله آآ ورسوله واثبت له الشفاعة واثبت له المقام المحمود يوم القيمة واثبت له ما اثبته - 00:20:59

الله لنفسه لكنه نفى عنه آآ ما لا يملكه وما نفاه الله عنه انه لا يملك الهدایة ولا يملك الضر والنفع. وهذا من احسن العبارات وهذا مطابق لما جاء في الوحي. لذلك قال الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعه. فهل الذين فعلوا المسيح لها اولى باليسع - 00:21:19

من جعلوه عبدا ورسولا؟ لا. الذين جعلوه عبدا ورسولا هم اولى الناس به بل المسيح يتبرأ من جعلوه لها. كما آآ جاء في سورة المائدة وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم. طيب قال الرابع - 00:21:40

ان الكلام اذا كان في سياق توحيد الرب ونفي خصائصه عما سواه لم يجز ان يقال هذه هذا سوء عبارة في حق من دون الله من الانبياء والملائكة فان المقام اجل من ذلك. وكل ما سوى الله يتلاشى عند تجريد توحيده. والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريرا لما - 00:21:56

يقال على هذا على هذا الوجه. يعني يا شباب هذا معلوم الانبياء انفسهم كثيرة ما ينبهون على خوفهم من الله وانهم لا يقدرون على معصية هو انهم فقط يبلغون امر الله. يعني شف سيدنا اه صالح عليه السلام - 00:22:16
او خلينا نجيب من اول سيدنا نوح يقول ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. يعني انا لا استطيع ان اطرد المؤمنين وان كانوا اراذل في اعينكم. اي لان هؤلاء لهم كرامة عند الله وهم اولياء الله لا استطيع ان اطردتهم. واضح كده؟ وكذلك سيدنا صالح قال من ينصرني من الله - 00:22:33

صيته فما تزیدونني غير تقصير. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله له لو تقول علينا بعض الاقواويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وهكذا فحينما يكون الكلام عن الله تبارك وتعالى لا يصح هنا اذا اثبتنا لله ما يختص به تبارك وتعالى من الملك من - 00:22:53

الملك والخلق والرزق والتدبير انا بذلك ننتقص غيره بل هذا هو الحق بل غيره هو الذي آآ يعني آآ ننتقص به غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ذكره في اشرف المقامات بلفظ العبد - 00:23:13

سبحان الذي اسرى بعده ليلا فاوحى الى عبده ما اوحى. فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوه بسورة وغير ذلك قال سيدذكر هنا يعني شاهدا جميلا جدا. قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريرا لما يقال على هذا الوجه. وان كان آآ وان كان نفسه - 00:23:28

المسلوبة وان كان نفسه المسلوبة يعني لو كان حتى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اه سلب ما لا يملكه الا الله. يعني لو مثلا قال شخص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع وانت لا تملكه فهذا يفرح به النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الذي جاء به الانبياء واضح؟

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ولذلك شباب افهم هذه قاعدة مهمة. كل - 00:23:59

من يغلو في النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمه في غير الوجه الشرعي لابد ان يقصر في تعظيمه في الوجه الشرعي فالذين مثلا يدعون النبي صلى الله عليه وسلم ويستغيثون به يدعونه لحوائج انفسهم لاغراض في انفسهم. لذلك هم لا يعظمونه فلا يتبعون امره في الصلاة - 00:24:18

والزكاة والصيام وقيام الليل وغير ذلك. وانما يريدون منه مصلحة شخصية كما يفعل النصارى. النصارى يحبون المسيح لظنهم انه يغفر الذنوب او انه يخلصهم لو عرفوا انه عبد ورسول لا يبقى لهم معنى يحبونه به. زي بالضبط رجل تزوج امرأة كما قلت لكم هذه المرأة غنية. ثم وجدها - 00:24:37

فقيرة هيطلقها وما اتجوزهاش عشان بيرحبها يعني. فاهمين؟ قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريرا لما يقال على هذا الوجه. وان كان نفسه المسلوبة يعني لو سلب هذا الحق يعني. وهذا كما في الصحيحين هذا الحديث عظيم جدا يا شباب. انه في حديث الافك. شف ابن تيمية استحضر هذه الدالة ازاي يا شباب؟ لما نزلت براءة - 00:24:57

وعائشة من السماء اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لها امها قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا - 00:25:19

يا قوما لقد سمعتم فلا انكرتم ولا ولا غيرتم. ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي. وفي رواية قال قالت محمد الله لا نحمد احدا. وفي في رواية نحمد الله لا نحمدك. آآ يعني لا نحمد النبي صلى الله عليه وسلم. فاقررها النبي صلى الله عليه وسلم وابوها على مثل هذا الكلام. يعني كمان ابو بكر الصديق كان حاضر - 00:25:29

الذي نفت فيه ان يحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحمد احد الا الله. لأن الله تعالى هو الذي انزل براءتها بغير فعل احد. يعني جاءت البراءة من عند الله - 00:25:50

ولم يقل احد هذا سوء ادب عليه وسوء الادب عليه كفر. لم يقل احد ذلك. رکز بقى في الحنة دي عشان ده اثر جميل جدا. قال البيهقي حدثنا ابو عبدالله - 00:26:00

حافظ قال سمعت علي بن آآ حمساذ العدل آآ سمعت احمد بن بن مسلمة يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت حبان صاحب ابن مبارك حبان ابن موسى صاحب ابن المبارك - 00:26:11

وهو من ابن عبدالله بن المبارك الامام الثقة. رکز بقى حبان بيقول ايه لابن المبارك؟ بيقول قلت لعبدالله قول عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت براءته من السماء آآ بحمد الله لا بحمدك. اني لاستعظام هذا القول. يعني ايه اللي يخلي عائشة تقول الكلام ده؟ تقول للنبي انا لا احمدك وانما - 00:26:26

احمد الله اني استعظام هذا ازاي؟ قال ابن المبارك ابن مبارك كان فقيها اماما قال ولت الحمد اهله. يعني هي هذا قول حق لأن برائتها جاءت من عند الله. الله وحده هو الذي بين برائتها. وانزل بها قرآننا. فالحمد له وحده تبارك وتعالى - 00:26:46

فهي جاءت من عند الله البراءة. وكذلك الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده. آآ حدثنا محمد بن مصعب حدثنا سليم بن مسکین والمبارك عن الحسن. عن اسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى باسير فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله. صح؟ التوبة لله - 00:27:07

ورواه ابو عبيد في كتاب الاموال عن عبد الرحمن بن مهدي عن سلام. مقصود بقى مهم يا شباب رکزوا بقى في المقصود ده من مقاصد الكتاب الخاصة او قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه تجريد التوحيد. تجريد التوحيد يعني يا شباب تنقية التوحيد من الشرك. فاهم؟ فقال لا تقولوا ما شاء الله - 00:27:27

وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. وقال له رجل ما شاء الله وشنت. فقال اجعلتنى لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. وما احدثه آآ الله - 00:27:47

الله بغير فعل منه اضافه الى الله وحده يعني لو اشياء جاءت من عند الله وحده. يبقى دي لله. وليس من العبد. آه هيدذكر هنا مثال جميل جدا كما في الصحيحين لما تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا - [00:27:57](#)

واذن النبي آه واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بتوبته مع النبي صلى الله عليه وسلم عرفهم ان ربنا تاب عليه. فجاء كعب اليه فقال يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فقال يا رسول الله امن عندك ام من امن امن عند الله ام من عندك؟ يعني منك انت - [00:28:12](#)

انت اللي انت اللي يعني آه يعني غفرت لي هذا وانت اللي تجاوزت عنني وانت اللي انشأت هذا قال بل من عند الله معلوم انه لو كان من عند النبي صلى الله عليه وسلم لكان من عند الله. بمعنى ان الله خلقه واحدثه بتوسط فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فجميع الحالات من عنده بهذا الاعتبار. يعني كل - [00:28:32](#)

امور حتى لو كانت بسبب من العبد هي من الله خلقا وتقديرا ومشيئة. ولكن المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدر منه فعل في هذه التوبة. يعني فاهمين كده يا شباب - [00:28:52](#)

يعني افهم الفكرة دي بي فكرة دقيقة جدا تأتي في القرآن وانا قبل كده ذكرت لكم آه حد بيقول ابن باقي الاجزاء؟ يعني باقي الاجزاء يقصد الدروس. ازن احد كتب لكم الدروس فين؟ كل الدروس موجودة على يعني بصيغة - [00:29:03](#)

الصوت وصيغة ويويتوب موجودة كلها. وانا حاولت اجمع كل الدروس اللي من اول ما بدأنا في دروس قراءة تراث ابن تيمية موجودة على على الصفحة. اه لو دخلت في قوائم التشغيل تجدونها مكتوب جمع اه جمع الكتب المشروحة من تراث ابن تيمية - [00:29:20](#)

والافضل انكم تمشو بها بالترتيب لأن كل كتاب يسلم للذي بعده ان شاء الله. آه طيب فده امر مهم جدا يا شباب هي فكرة الامور التي تأتي من عند بغير فعل من العبد. هذه موجودة. الانسان مثلا لو انت طلعت اشتغلت - [00:29:40](#)

وخدت اليومية بنتائجك خدت مسلا مية جنيه يبقى انت اشتغلت وخدت المية جنيه. هي من عند الله فعلا لكنك لك فيها فعل. واضح كده؟ لكن لما تكون انت كده قاعد في بيتك وواحد - [00:29:55](#)

تيجي تجيب لك فلوس يبقى دي من عند الله لانك لم تسعي فيها اصلا. زي ما قالت مريم هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ونحن نتربيكم ان يصيّبكم - [00:30:05](#)

الله بعذاب من عندي او بايدينا. خلاص فممك رينا يهلككم من غير ما احنا نقتلكم وممك يكون قتلכם على ايدينا فهمنا يا شباب؟ قال آه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدر منه فعل في هذه التوبة آه الا انه آه بلغ بلغ رسالة الله تعالى بالتوبة. كما قال تعالى في مثل ذلك - [00:30:15](#)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اات بقرآن غير هذا او بدلہ قل ما يكون لي ان ابدلہ من تلقاء نفسي ان اتبعه الا ما يوحى الي اخاف ان عصيت - [00:30:33](#)

تربي عذاب يوم عظيم. يعني يقصد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ القرآن لكنه ليس من تلقاء نفسه زي بالضبط كلمة ابي بكر الصديق يا شباب. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا آه ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. يعني ايه من عندك؟ يعني يقول يا رب - [00:30:43](#)

احنا عارفين يا شباب ان ربنا يغفر الذنب باشياء. ممك مثلا ربنا يغفر لك الذنب بالاستغفار. ممك يغفر لك الذنب بالتوبة. ممك يغفر لك الذنب بالاعمال الصالحة. ان الحسنات تذهبن السيئات صح كده ولا لا؟ فجمال هذا الدعاء في كلمة اغفر لي مغفرة من عندك. يعني كانه بيقول يا رب - [00:31:00](#)

انت لك الفضل الواسع فلو كانت اعمالي لا تبلغ ان تغفر لي فامتنن علي بفضل من عندك ورحمة. فانت يعني لا لا يعني لا تحتاج اسبابا لتغفر بها. فضلك واسع سبحانه وتعالى. تمام كده يا شباب؟ طيب - [00:31:18](#)

قال وما يتكلم به الانسان من تلقاء نفسه وان كان الله خالقه هو من عند الله باعتبار خلقه وتقديره فليس هذا المعنى هو ذاك. مش ده

المقصود طبعاً. فان هناك مبلغ لكلامي - 00:31:35

فانه هناك مبلغ لكلام مرسله والله يجعله مبلغاً له لا يجعله قائلاً له من تلقاء نفسه. ولهذا توعد الله من جعل القرآن قول البشر بقوله ساصليه صقر اللي هو الوليد ابن المغيرة. واضح كده لما قال ايه؟ انه فقد فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم اللي هي القصة المعروفة في سورة المدثر - 00:31:45

آآ قال وقد قال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون. فجعله قوله قول رسول من البشر كما جعله قوله قول رسول من الملائكة في قوله انه لقول رسول كريم - 00:32:05

ذى قوات عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين. لأن لفظ الرسول يستلزم المرسل. ويبدل على انه مبلغ له عن مرسله لا يتكلم به من القاء نفسه بخلاف من جعله قول لمخلوق بشر او ملك او جن. آآ او جعل شيئاً منه قوله - 00:32:21

آآ فان هذا هو الذي توعده الله. يعني بيقول ان القرآن هو قول النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه مبلغ ليس انه منشي. زي ما انا كده يا شباب اقول للناس مسلا انما الاعمال بالنيات. هل هذا القول هو الذي انشأته ام انا ابلغه فقط؟ انا ابلغه - 00:32:39

قال اه وايهم يعني عايزة يقول ايه؟ يعني هو عايزة يقول ايه الفرق بين ان الله توعد اه بسقر من قال انه قوله مع ان ربنا نفسه قال ان القرآن قوله رسول الله يقصد ان قوله رسول الله انه مبلغ لا انه انشأه. اما الذي توعده الله فهو الذي زعم ان الرسول انشأه او انه - 00:32:57

هو كلام جن زي في الاية يا شباب اللي هي اية تعد مشكلة عند بعض الناس وهي من الآيات فعلاً التي اختلف فيها اختلافاً كبيراً في تفسيرها. اللي هو تفسير آآ فستبصر وبيصرون بايكم المفتون - 00:33:17

كتير من الناس بيقول يعني ايكم المفتون؟ يعني بيقول ان الباء هنا زائدة. وهذا التفسير ليس صحيحاً. تفسير بعيد عن المعنى. والتفسير الصحيح هو ما فسره ابن تيمية كلمة بايكم المفتون يعني هم كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الشياطين. فيقولون هو لبس شيطان بيتكلم عليه - 00:33:33

فعايزين نقول ان به شيطاناً فربنا قال فستبصر وبيصرون بايكم المفتون. يعني من منكم هو الذي تننزل عليه الشياطين ومن الذي توحى اليه الشياطين بان يجادل الرسل الانبياء انت واضح كده؟ وهذا تفسير جميل جداً - 00:33:53

قال وايما ابلغ قوله عائشة رضي الله عنها لا احمد الرسول ولا احمد الله وقول الاسير اتوب الى الله لا الى محمد وقول قائل لا يستغاث بالرسول بل بالله. يعني بقول له يعني ايه يعني انت اذا جعلت كلامي هذا تنقيصاً؟ اجعل كلاتهم تنقيصاً. فاذا كان كلامهم - 00:34:10

صحيحاً فكلامي انا اقرب. يعني انا يعني اذا كنت اذا كانت هناك امور يثبت جزء منها للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نفوت هو عنه اللي هو ان يحمد - 00:34:30

واضح كده؟ وكان قولهم صحياً فانا اولى لاني نفيت الاستغاثة فيما لا يملكه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال او لا يدعى الرسول وانما يدعى الله وهو آآ ونحو ذلك. وهو صلى الله عليه وسلم قد بلغ براءتها - 00:34:43

وكان يحبها ويحب براءتها وقد خطم الناس قبل ذلك وقال من يعذرني في رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي آآ اه خيراً اه ولقد ذكروا اه رجلاً ما علمت عليه الا خيراً - 00:34:58

آآ لكن لما لم يجزم ببرائتها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم ببرائتها لانه طبعاً لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. ولم يلطف بها اللطف الذي كان يلطف بها قبل ذلك لم لما حصل عنده من الريب. بل كان اذا دخل يقول كيف تيكم؟ يعني ايه؟ ما يقولهاش زي ايه؟ زي ما الحنية - 00:35:13

هي واللطف اللي كانت متعددة منه رضي الله عنها. من النبي صلى الله عليه وسلم ما لقيتوش يعني فزعلت في نفسها يعني. فلما امها قالت لها قومي احمدي النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لها يا - 00:35:33

لا انا لا احمد الا الله واضح؟ شوفوا ابن تيمية بيذكر هذا المعنى الجميل لعائشة رضي الله عنها اخذت في نفسها من رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليه يا شباب؟ لأن عائشة رضي الله عنها لما بتكلم النبي - 00:35:43

صلى الله عليه وسلم في بعض الأمور بيتكلموا على أساس أن هو زوج. يعني مش مش بتكلمه بصفة الرسول فقط. فاهمين يا شباب؟ يعني اه احاول وصل لكم الفكرة دي. النبي صلى الله عليه وسلم له صفات يا شباب - 00:35:56

النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً قائد في الجيش وقاضي وحاكم بين الناس وأمام في الصلاة وزوج فكل هذا له صفة مثلاً قال رسول الله هذا المنزل منزل انزلكه الله؟ ولا هي الحرب والمكيدة؟ قال له لأ الحرب. قال له لأ المنزل ده مش صح - 00:36:11

الصواب أن احنا نعمل كده خلاص أول ما انت بتتكلم بصفة إنك مش رسول الله يعني إنك انت آآآ مثلاً آآآ قائد جيش أو زوج أو كذا بيكون فيها معنى آخر زي بالضبط بريرة - 00:36:28

قالت يا رسول الله تأمر أم تشفع؟ انت بتأمرني خلاص؟ ولا انت بتطلب مني؟ لو بتطلب مني لأ أنا مش عايز الرجال ده مش عايز ارجع له. نفس الكلام عائشة رضي الله عنها - 00:36:41

هي لما بتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا بتكلمه ان هو زوجها. فهمت كده؟ زوجها وحبيبها فيعني زعلانة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم اللطف اللي كنت بشوفه منه ما يعني ما لقيتوش - 00:36:51

في اليومين دول. فزعلت في نفسها. فاهمين الفكرة يا شباب؟ دي فكرة جميلة جداً يعني قال لما حصل عنده من الريب بل كان اذا دخل يقول كيف تيكم؟ ولما خطب قال يا عائشة ان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت الممتى بذنب فاستغفرلي - 00:37:01

لها وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. قالت انتم آآ ما برأتموني وانما برأني الله فهو الذي يستحق ان احمد اهو يا سلام كلام جميل جداً كلام واضح واضح تمام - 00:37:17

فهمنا كده؟ آآ طبعاً دي لها على فكرة نظائر كثيرة جداً في القرآن بس طبعاً احنا اتفقنا ان احنا ايه عائزین النهاردة ان شاء الله نختم الكتاب فمش هنقدر اتوسع - 00:37:31

آآ التوسيع الكبير يعني الصبح اتوسعنا كثير قوي قوي فيعني خلينا نمسك نفسنا عشان ننهي الكتاب ان شاء الله لاني احب حينما اذكر معنى آآ في الحديث او القرآن احب ان اجمع نظائره حتى تطمئن قلبك لأن هذا المعنى ثابت في الشريعة موجود. اللي هي فكرة الامور التي - 00:37:41

من عند الله وحده والامور التي بسبب من العبد. وانا ذكرت لكم اية قبل ذلك وقلت يعني الجدع فيكم اللي هيقول تفسيرها. اللي هي ولو لا فضل الله عليكم رحمة لاتبعتم الشيطان الا قليلاً - 00:38:00

ايه معنى ان ربنا استثنى هؤلاء القلة؟ ليه هل هناك انسان لا يتبع الشيطان من نفسه ولا كل من لا يتبع الشيطان فانه بفضل من الله؟ تفسير الآية ده بالزلات وهذه الآية من اشكال الآيات في التفسير - 00:38:13

يعني انا قرأت مسلاً فيها تفاسير كثيرة جداً جداً. يعني تفسير واحد هو الذي يعني قال كلاماً فيها مقبولاً. فهي خلوها اختبار لكم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اذا اتبعتم الشيطان الا قليلاً. ايه معناها؟ في سورة النساء اهي - 00:38:28

قال وقد تنازع الناس في النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يعلم براءة عائشة رضي الله عنها قبل نزول الوحي مع اتفاقهم انه لم يجز بالريبة يعني هم متفقين النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مرتباً - 00:38:44

فيها يا يقيناً لكن هل هو كان يعلم براءتها؟ فمن الناس من قال يعلم براءتها وكذلك علي ولكن لخوض الناس فيها آآ ورميها بالافك توقف آآآ قالوا وذلك ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيهن بغي. آآ كما قال طائفة من السلف ما بفت امرأة نبي قط. لأن في ذلك من العار بالانبياء - 00:38:54

ما يجب نفيه. وقال اخرون بل كان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له نوع شك وترجحت عنده براءتها. ولما نزل الوحي حصل اليقين قالوا والدليل على ذلك انه استشار في طلاقها علياً واسامة. فاسامة قال اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيراً. وقال علي لا

يضيق الله عليك و النساء سواها كثير. وسل الجارية - 00:39:20

تصدق فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بريرة فقالت ما علمت على عائشة ما علمت على عائشة او ما رأيت يا ما علمت على عائشة او ما

رأيتها؟ فقلت لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما علمت على عائشة وما رأيت؟ فقلت ما علمت عليها الا ما يعلم الصانع على تبر الذهب الاحمر. الله! الله - 00:39:38

وفي اه شريط جميل جدا آكل من لا يتبع الشيطان بفضل الله فبفضل من الله. ايوة طيب ايه معنى الاية بقول ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فهذا يقتضي ان هناك قليل من الناس لا يتبعون الشيطان بغير فضل من الله - 00:39:59

فعايزين نفهم ايه المعنى ده؟ يعني الاية ليست بالسهولة ان الفكرة التي تأتي في ذهنك تكون صحيحة. لا. الاية هي من الايات التي دخل بها قدر من الإشكال وتحتاج تفكيرا عميقا وتحتاج يعني نظرا آخر لكن انا مش هفتششم يعني. هذا معنى مهم جدا يا شباب. قلت لكم ان هناك محاضرة - 00:40:22

كرة جميلة للشيخ علي القرني. هي من المحاضرات الرائعة جدا وهي اه ام العفاف وهي يدفع آآ ويدافع فيها عن عائشة رضي الله عنها امام الرافضة الذين يرمونها بالفاحشة. آآ فهذه هذه من اجمل المحاضرات - 00:40:42

قال غير ان انه جارية حديثة السن تناولت عن عجبن اهلها حتى تأتي الداجن فتأكله. يعني الداجن اللي هو الدجاجة يعني او الحاجات دي قال فسؤله لبريره واستشارته لعلي واسامة دليل على حصول الشك فيها. وهو لما خطب ما جزم بالبراءة. فقال فيما - 00:40:58

قال والله طبعا دي مسألة يا شباب استطرد فيها ابن تيمية ليس لها علاقة بصلب الموضوع لكن فيها فائدة. وهي ان موقف عائشة رضي الله عنها حينما قالت لا احد - 00:41:18

امد الا الله ان هذا الموقف صحيح. وانه ليس به اشكال آآ قال والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولا قد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. وما كان يدخل على اهلي الا معي - 00:41:29

ولو كان جازما بالبراءة لقال انهم كذبوا على اهلي وافتروا. وان اهلي وان اهلي لبريره مما قيل ونحو ذلك. وابن تيمية يعني يميل وبالعكس يا شباب هذا من ايات النبوة - 00:41:44

هذا من ايات النبوة. اه وهذا عظيم جدا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وانه انما علم ذلك باعلام الله له. وان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بشر قد يشك في امر آآ لكنه لم يحط به علمـا. وان وان علمـه من الله تبارك وتعالى كل - 00:41:57 كل هذا عظيم جدا. واضح على عكس ما الناس يفهموا من هذا التنقيص هذا ليس تنقيصا حينما يقولنبي من الانبياء اني اخاف آآ ان عصيت ربـي عذاب يوم عظيم. هذا من من احسن الكمال - 00:42:13

فكمال العبد في ان يخاف من ربه وحالقه تبارك وتعالى. قال ولو كان جازما بالبراءة لقال انهم كذبوا على اهلي وافترو آآ وان اهلي لبريره مما قيل قيل ونحو ذلك ونفي آآ ونفي العلم ليس علما بالعدم. آآ لكن هذه العبارة تصلح لدفع المتكلم ونهيه وذمه عن قبول القول. كما قال تعالى - 00:42:26

كونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبون واينا وهو عند الله عظيم يعني بيقول ايه؟ يعني ايه كأن كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان الاولى بكم ان تظنوـوا الخير بها. فقد رأيـتم منها الخير وهذا هو الاصل. يعني لولا اذ سمعـتموه ظن المؤمنون - 00:42:46

هم ماتوا بانفسـهم خيرا يعني كان ينـبغـي اذا سمعـت عن اخـيك المؤمنـ شيئا دون حـجة ان ان تـدفعـ عنه واضحـ كـده؟ والا يعني يـسهلـ عليكـ ان تـقبلـ فيهـ هذهـ التـهمـةـ دونـ بـيـنةـ وقدـ عـلـمـتهـ - 00:43:04

وده بيـبينـ يعنيـ كـثيرـ منـ النـاسـ مـسـلاـ عـنـدـنـاـ فـيـ مـصـرـ كـانـ فـيـ نـاسـ اـهـلـ خـيرـ يـنـفـقـونـ عـلـيـهـمـ ماـ رـأـيـ النـاسـ مـنـهـمـ الاـ خـيرـ. فـلـماـ اـمـنـ الدـوـلـةـ جـتـ تـمـسـكـهـمـ قـالـواـ ايـوـةـ دـهـ النـاسـ - 00:43:19

دولـ وـحـشـينـ بلـ بـالـعـكـسـ النـاسـ دـوـلـ الـلـيـ كانـ اـهـلـ خـيرـ بـيـنـفـقـوـاـ عـلـيـهـمـ النـاسـ دـوـلـ الـلـيـ هـمـ يـعـنـيـ الـدـيـنـ يـنـكـرـونـ الجـمـيلـ هـمـ الـلـيـ رـاحـواـ بـلـغـواـ اـمـنـ الدـوـلـةـ عـلـيـهـمـ وـهـذـاـ مـنـ الـخـبـثـ اـنـ يـعـنـيـ آـآـ نـاسـ كـانـواـ بـيـصـرـفـوـاـ عـلـيـكـ وـبـيـصـرـفـوـاـ عـلـيـ وـلـادـكـ وـبـيـدـوكـ شـهـرـيـةـ وـبـيـدـوكـ كـذـاـ

ويطعموك وانت عارف ان هم - 00:43:29

رلاق وانت عارف ان امن الدولة ظلم ومع ذلك انت اللي تروح تبلغ عنهم او تفرح او تصدق التهم فيهم. لكن سبحان الله ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. دي معروف اللئيم - 00:43:49

لا يزيدك الاكرام الا يعني آآ تمرد. انما الانسان الكريم يؤثر فيه ابسط شيء. قال والعبد الذي آآ عرفت عدالته اذا لم يعلم فيه من لا اذا لم يعلم فيه من له به خبرة ما آآ ظنه ما ظنه الا الخير. كان عدلا عنده - 00:44:02

ا اذا جرح دي فايدة تنفع في في الجرح والتعديل يعني. اذا جرحه جارح لم يعلم صدقه بل ترجح عنده كذبه لم يقبح في عدالته. ولم يجب الجزم براءتي يعني ايه؟ يعني واحد شخص انت تعرفه ان هو عدل. فشخص نقل لك انه ارتكب شيء. فانت بتدفع بتدفع عنه لكن هل - 00:44:20

زيم في الباطن ان صديقك هذا لم يفعل هذا الشيء انت تقول لا صعب انه يفعل كده بس هل تحلف انه ما عملش لا لانك لا تعلم الغيب ممكن يكون - 00:44:40

عادي جدا اي انسان مننا معرض للخطر. للخطأ ومعرض للذنب. واضح طيب قال قال صاحب هذا القول اه ولو لا اه ولو نزول برائتها من السماء لدام الشك في امرها. وان لم اه وان كان لم يثبت شيء ففرق بين عدم الثبوت مع حد القاذف - 00:44:50
ان البراءة المنزلة من السماء من الله طبعا. لان آآ يعني لذلك العلماء كفروا آآ كل من خاص في عرض عائلة بعد نزول القرآن. ولم يكفروا من تكلم فيها قبل القرآن ليه؟ لان الكلام فيها قبل القرآن يعني ايه؟ آآ فيه نوع من الشك وان كان طبعا حرام ان الانسان يتكلم. واضح؟ لكن من - 00:45:12

كلم فيها بقى بعد القرآن بيقي هذا مكذب للقرآن فكفره من جهة تكذيبه للقرآن واضح؟ فكل من رمى عائلة رضي الله عنها بالفاحشة بعد نزول القرآن فهو كافر طيب ولها طبعا تنازعوا ايه الفرق بين واحد رمى عائلة رضي الله عنها او رمى اي واحدة من امهات المؤمنين غيرها ببرضو من هذا الباب. وان كان الكل طبعا من الكبائر ومن القذف - 00:45:32

آآ فرق بين عدم الثبوت من حد القذف وبين البراءة المنزلة من السماء من الله عز وجل ولهاذا ذكر غير واحد من العلماء اتفاق الناس على ان من قذفها بما برأها الله منها فقد كفر. منه فقد كفر. آآ لانه مكذب للقرآن واصحاب هذا القول - 00:45:56
يقولون النبي صلى الله عليه وسلم تردد هل يطلقها ام لا؟ لما حصل الشك لكوني آآ امرأة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون بغيها. وكان عزمه ان يطلقها والعياذ بالله لو كان - 00:46:12

كما ذكر صحيح لكن تأني وانتظر امر الله حتى بين الله له الحق ومن قال هذا يقول المحفوظات هن اللواتي يبقين عند النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطلقهن. يعني الذي قال هذا القول اللي هو ان نساء النبي - 00:46:22

صلى الله عليه وسلم محفوظات من فعل الفاحشة. آآ قال يعني المقصود به النساء يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي امسكهن. لكن لو في امرأة طلقها يا رجع عن هذا الایه؟ هذا المعنى. هو ابن تيمية هنا بيحاول يذكر وجهة نظر - 00:46:38
آآ من تكلم في هذا. طبعا المسألة يا شباب ليست مباحثة هنا. ستبحث ان شاء الله في وقت اخر لكن المراد هو القدر هذا فقط. واضح آآ قال آآ وقد يقال بل كل من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة وان طلقها. وقد تنازع الناس في من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها او مات عنها قبل الدخول هل تكون من امهه - 00:46:54

امهات المؤمنين. كل دي مسائل يا شباب استطرادات. خلاص كده ليست مقصودة بالبحث على ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره قيل انها تكون اما اه فان حرمة الامة تثبت بالعقد كما تثبت في اه امهات الناس. وقيل لا تكونوا من امهات - 00:47:17

وسط طبعا لان يترتب عليها احكام يا شباب ان ما فيش حد ينفع يتزوج آآ امهات المؤمنين واضح كده؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولها احكام اخرى يعني. قال وال الصحيح الفرق بين من طلقها ومن مات عنها. فمن مات عنها فهي من امهات المؤمنين. ومن - 00:47:32

زواجها في الآخرة بخلاف من طلقها فانها تباح لغيره ان يتزوجها. آآ يعني من مات النبي صلى الله عليه وسلم من مات عنها وهي

زوجته هذه التي لا يحل لحاد ان يتزوجها. لكن لو طلقها فخالص - 00:47:49

قال ولولا هذا لم يحصل لهن بالتخدير فائدة. وقد قال الله تعالى في اية التخيير ان كتن آآ تريدين الله ورسوله ان كتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها علينا امتعكن وسيريحكن واسرحكن سراحها جميلا. ليه؟ وتكلمتها يعني؟ قال وقد تزوج عكرمة بن ابي جهل امرأة كان طلقها النبي صلى الله عليه وسلم واقره الصحابة رضوان - 00:48:05

الله عليهم يعني عايز يستشهد ايه ويتزوج قتيلة بنت الاشعث آآ اللواء عكرمة بن ابن ابي جهل. تزوج هذه المرأة وقد كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها. فال فكرة ايه هي؟ الفكرة ان هو - 00:48:25

ويبيين ان الحكم خاص بمن مات النبي صلى الله عليه وسلم عنها وهي زوجته. كل ده يا شباب مسائل استطراد يعني ليست مقصودة. قال الخامس ان يقال آآ ما حد سوء العبارة التي تكون كفرا؟ يعني انت منين قلت ان عبارتي كفرا - 00:48:41

فان هذا كلام مجمل لم يحصل قائله مراد لم يحصل او لم يحصل قائله او لم يحصل القائد لم يحصل قائله مراد به. يعني انا كده مش فاهم قصدك. فان اراد ان كل صفة هي ثابتة في نفس الرسول له اذا نفاه عنده انسان باجتهاد - 00:48:56
كاد يكون مسيينا في العبارة لزم ان كل من اثبت له صفة يكفر يكفر من نفاهها. يعني لو واحد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مثلا في في المراج يبقى - 00:49:16

ان نفى ذلك انه كافر واضح واحنا سبق ان احنا بينا ان هذا تنازع يعني لا يكفر فيه النافي. آفالقائلون بالعصمة يكفرون نفاتها. اللي هم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الخطأ او من الذنب - 00:49:26
مثلا هل هم يكفرون من نفعوا ذلك؟ من نفوا العصمة؟ وان كانوا جمهور الامة يعني جمهور الامة يثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يجتهد ان يجتهد ولا يصيب - 00:49:38

في ان يقع منه ذنب. واضح كده؟ هذا قول الجمهور. واحنا ذكرنا تفصيل هذا في اول كتاب اخذناه اللي هو كتاب آآ شرح حديث ابي بكر الصديق وكتاب تفسير الآية الكريمة. تكلمنا عن هذا. بتفصيله ان شاء الله سيأتي معنا - 00:49:48
آآ قال آآ كذلك من اوجب له حقا كالصلاه عليه في آآ الصلاه يكفر من نفى هذا لان العلماء متنازعين هل آآ يجب الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبه او في الصلاه او غير ذلك. فلو واحد اثبتها بقى هل يكفر غيره؟ آآ وان كان جمهور الامة. السادس ان يقال له - 00:50:03

سنسلم ان المقصود اذا صح يكفر المعبّر بعبارة يقال انها سبئة. وهذا قول لم يقوله احد من ائمه المسلمين بل هم مجتمعون على نقشه. يعني المسلمين مجتمعون على عكس ذلك. وان المسلم ركز بقى - 00:50:23

البكري بيقول لو ان القائل قال عباره قصد منها خيرا لكن العبارة فيها سوء فانه يكفر. فابن تميم بيقول له لأ يا حبيبي العكس ده لو هو قال عباره فيها سوء بل فيها كفر لكنه ما قصدهاش او مش فاهمها. يعني بصوا يا شباب - 00:50:41
مثلا آآ بعض البلدان بيقولوا على الشخص انه بارد. بارد يعني رجل حليم ورجل صبور. فتصور ان شخص قال النبي صلى الله عليه وسلم بارد بهذا المعنى انه رجل صبور وتحمل الاذى في سبيل الله وكان حليما على على الجهلاء مثلا. هو لا يقصد معنى البارد عندنا. احنا عندنا في مصر كلمة بارد يعني ما - 00:50:59

ما تحسشن. واضح كده؟ لذلك ابن تيمية بين ان الالفاظ التي يتربّع عليها الاحكام ترجع الى العرف وليس الى الشرع. ليه؟ لان فيه انسان في ما بيشه فاهم اصلا في انسان مش فاهم دالة اللفظ - 00:51:19

واضح كده؟ يعني واحد يعبر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يعشق خديجة. وكلمة العشق يعني كثيرا ما تذكر بالعلاقة المحرمة. هو مش فاهم. هو عايز يقول ان هو كان شديد - 00:51:33

حبي لها. فهل هنا نكفره بهذا؟ لأن ننظر الى مقصده وان كنا نعلم قال هنا بقى قاعدة يا شباب مهمة وان المسلم اذا عانى معنى صحيح في حق الله او الرسول ولم يكن خبيرا بدلائل الالفاظ فاطلق لفظا يظنه دالا على - 00:51:43
ذلك المعنى وكان دالا على غير انه لا يكفر. دي يعني مهمة جدا يا شباب. الضابط هو العرف. حتى لو واحد قال والله لا اكل لحما واكل

سمكا فهو صحيح - 00:52:00

لانه في عرفه ان السمك مش لحم. فهمنا كده والله قواعد زي الفل. رحمة الله. قال ومن كفر لن تجد هذه القواعد في اي كتاب اخر او في اي تراث اخر؟ تأكد من ذلك. يعني تأكد - 00:52:10

اكد ان هذا التراث ينقالك نقلة كبيرة يصعب او لا يمكن ان تعوضها من غيره قال فانه مخالف ومن كفر مثل هذا كان احق بالكفر
فانه مخالف لكتاب والسنة واجماع المسلمين - 00:52:23

وقد قال تعالى لا تقولوا راعنا وهذه العبارة كانت مما يقصد به اليهود ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم. وال المسلمين لم يقصدوا ذلك
فهموا الله عنها. يعني اليهود كانوا يقولونها يقصدون بها معنى باطلًا والمؤمنون كانوا لا يقصدون بها الا المعنى يعني راعينا واهتم بنا
وكده يعني. مش المعنى اللي هو بيقوله اليهود - 00:52:38

يعني والله سبحانه وتعالى لم يكفر المؤمنين بذلك. بل علمهم آآ قال وال المسلمين لم يقصدوا ذلك فنهام الله عنها ولم يكفرهم بها.
والملحق لمثل هذا على الله لا يكفر. فكيف على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:58

نعم الامر بمقاصدها. صح الامر بمقاصدها لكن مع ذلك آيا استاز وسيم ان كمان مراعاة الالفاظ التعبير عن المعاني بالالفاظ هذا هو
الواجب واضح قال وقوله ان كلام الامام او غيره دل على ان ذلك من نوع. آآ فان امام الحرميin يقصد امام الحرميin اللي هو الجويini.
احل من ان يقصد مثل هذا - 00:53:14

وان سلم انه قال ذلك ولا ينفع هذا المحتاج تسلیم ذلك له. يعني يعني ابن تيمية بيقول ان البكري يحتاج بكلام امام الحرميin يقول لا
امام الحرميin اعقل واعلم من ان يقول هذا الجهل الذي تنطق به - 00:53:35

قال وان سلم انه قال ذلك. لو حتى ذلك ولا ينفع هذا المحتاج تسلیم ذلك له. فالكلام مع من قال هذا لو كان مجتهدا. دعه اذا كان القائل
من ليس له وجه في مذهبة. ولا ولا يجوز لاحد ان يقلده ولا يفتني بقوله فيما هو دون هذه المسألة - 00:53:51

كيف بمثل هذه المسألة المتعلقة بالتكفير والدماء؟ لأن هذا الرجل الكذاب كان مش بس بيكر ابن تيمية ده كان بيبيح دمه فهمت كده
فكيف بمثل هذه المسألة المتعلقة بالتكفير والدماء؟ وجهل مثل هذا المفتري بالشرع وادله يوقعه فيما لم يقله احد من العلماء -
00:54:11

عايز يقول له انت بجهلك انت جاهل بالقرآن والسنة وباقوال العلماء وجاهل بما تقول. فده بقى هيخليلك تقع في ايه؟ انك تكفر من لم
يكفره الله ورسوله وستقول كلاما وتفتي بفتية لم يقلها احد ابدا. فشوف ابن تيمية بيقول ايه وجهل مثل هذا المفتري هذا الشخص
يعني - 00:54:31

بالشرع وادله يوقعه فيما لم ي قوله احد من علماء المسلمين ولهذا يقع في فتاويه من العجائب يعني بيألف ما لا يقوله احد فانه يحب
ان بمجرد رأيه ونظره مع قلة علمه لمسالك الاحكام ومدارك الحال والحرام واقوال ائمة الاسلام. يعني الرجل بايز من كل ناحية -
00:54:52

قال واما قوله اترى الزام الله مهم جدا يا شباب اظهار جهل هؤلاء الذين يشيعون بين الناس وينسبون للشريعة ما ليس منها هذا
من من المقاصد الشرعية العظيمة. مهمة جدا - 00:55:10

قال واما قوله اترى الزام الله للصحابة بتحسين الخطاب معه واراده بكيفية الادب حيث قال لهم لا ترفعوا صوتكم فوق صوت النبي
ولا تتجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط - 00:55:25

وانتم لا تشعرون. وقال تعالى تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا
يعقلون. فيقال له ركز هذه الآيات كلها حجة عليك. فان الذين رفعوا اصواتهم فوق آآ صوتهنوا عن ذلك وحرم ذلك عليهم فكان آآ
ذلك سوء ادب - 00:55:35

ولم يكفروا باجماع المسلمين. يعني يعني ابن تيمية بيقول له يا راجل انت ت يريد ان تكفرني بهذه الآيات؟ اذا كان هؤلاء الذين نهاهم
الله عن ذلك لم تكفرهم فانت يعني يعني انت بتحتاج بدليل وهو حجة عليك - 00:55:57

اه قال فكان ذلك سوء ادب ولم يكفروا باجماع المسلمين بل كانوا معدورين فيما فعلوا قبل النهي. فمن اطلق عبارة ذي قاعدة فمن اطلق عبارة لها معنى صحيح ولم يعلم انها مكرورة. كيف يكفر؟ ده على اعتبار انها غلط يعني. وهذه الاية نزلت فيه شف هيجيب له بقى. هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر كما ثبت - 00:56:12

كذلك في الصحيح ومن كفرهما فهو أحق بالكفر. يعني ابن تيمية يعني مش عارف اقول لك بيعمل فيه ايه يعني زمانه انتحر بعد الكتاب ده لا المشكلة ان هو بعد ما بيتبعد لهم الكتب دي وبعد ما بيظهر جهله بيطلع في في بدعة جديدة يعني بيتنقل منها. عندهم قدرة رهيبة - 00:56:32

على اه ان هو يخرج من البلوى اللي هو فيها. يعني واحد مثلا فضحه عادي. بعد يومين ثلاثة يطلع تاني يعني يتكلم بكل بجاحة. وفي نفس الوقت الذي يعني يجلس فيه الثقة من المؤمنين جنب الحيط وخايف يتكلم عشان خايف من النقد - 00:56:50

سبحان الله قال وقد ثبت في الصحيح ان ثبت ابن قيس ابن شناس اه او ابن شناس اه وكان يرفع صوته خاف لما نزلت هذه الآية ان يكون من اهل النار فبشرهم - 00:57:06

روى النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو أحد المشهود لهم بالجنة. كما شهد بها للعشرة. وغيرهم وكذلك دعاوه باسمه لم يقل لم يقل أحد من المسلمين انه كان كفراً من دعاه. وكذلك - 00:57:17

ولا تجعلوا دعاء الرسول وكذلك الذين نادوه من وراء الحجرات كانوا من اه من جفاة الاعراب. لاحظ ابن تيمية هنا بينقضوا في كل فكرة في كل جملة من الكلام. وهذه مهمة جدا في النقد - 00:57:27

كنت تبين ان المخالف لا يفهم شيئا اصلا. وانه كل كلمة في كلامه ليس فيها شيء صحيح قال وكذلك الذين دووا من وراء الحجرات كانوا من جفاة الاعراب وقالوا يا محمد اخرج علينا فسماوه باسمه وانما وصفهم الله بان اكثراهم لا يعقلون لم يقل انهم مرتدون. واما - 00:57:40

قوله قول البكري فقد نبه في الاول على حبط العمل بسوء الادب ولا يحبط العمل كله الا بالكفر باجماع اهل السنة. فيقال رکز بقى هنا
يقول له انت استدللاك بالایة باطل - 00:57:59

وانت مش فاهم الاية اصلا. بل الاية دلت على نقىض هذا. فان اه فانه قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. اي خشية ان تحبط اعمالكم فدللت على ان العمل لم يحيط بما تقدم من سوء الادب - 09:58:00

ولكن يخاف اذا رفعوا اصواتهم ان يجرهم ذلك الى كفر خوف يحيط اعمالهم وهم لا يشعرون. فالمحبط ما يخاف حصوله لا ما وقع منهم. فاهمين واضح جدا. يعني يقول ان ربنا حذرهم ان يجرهم ذلك الى - 00:58:22

ما تحبط به الاعمال لا ان فعلهم يحيط به العمل. كلام زي الفل. يعني فوائد كبيرة قال وهذا كما يقال المعاصي يريد الكفر. يعني هي ممكن توقعك. فان رفع الصوت عليه والجهر له كجهر بعضكم لبعض قد يفضي آآآ 00:58:37

بصاحبي الى الاستعلاء عليه ونحو ذلك مما هو كفر. ثم يقال ما نحن فيه ليس من هذا الباب. يا عم الحاج احنا ما بنتكلمش عن كده
خالص. فان الرافع قد فعل ما - 00:58:54

انه مذموم في حق الرسول فان رفع الانسان صوته على غيره يعلم كل احد انه قلة احترام له. قلة احترام له وليس انه كمن تكلم بعبارة لا يعلم بها بأسا قصد بها معنا صحيحا. الا ترى ان الصحابة لما كانوا يقولون راعنا؟ وهذه الكلمة وهذه الكلمة قد يقصد بها معنى فاسدا - 00:59:04

الله تعالى بين قولهم راعين وبين رفع الصوت عليه - 00:59:24

هل يا شباب يختلف - 00:59:39

اا واحد رفع صوته على النبي صلى الله عليه وسلم زعق في وش النبي صلى الله عليه وسلم اللي دا سوء ادب دا معروف انما كلمة راعنة دي هم قصدوا بها معنا حسنا فهم ربنا - 00:59:59

تعلهم فانت لو قست هذا على هذا من من الباطل اه طيب قال وهذه الاية حجة اه على بطلان ما فهمه من كلام الامام وغيره اللي هو الجويني يعني. ومن الحكايات المعروفة عن الشافعي ان ربيعة ركز - 01:00:09

دي كلمة جميلة جدا في بيان ان الانسان قد يقول كلاما يظنه خيرا بينما هو آآ خطأ فلا نرتب عليه احكام المخطى. لانه ما قصدش العباره هذه جميلة جدا يا شباب ركزوا كده. حكاية مأثورة - 01:00:24

عن الشافعي ان الربيع قال له يعني كان الشافعي تعان مريض. فهمنا كده؟ فالربيع الربيع بن سليمان تلميذه آآ يعني من من اكابر تلامذة الشافعي. دخل عليه فقال له يا ابا عبدالله قوى الله ضعفك - 01:00:38

يا ابا عبدالله قوى الله ضعفك. آآ انت ممكن تقول الجملة دي عادي. فقال يا ابا محمد لو قوى الله ضعفي لهلكت. لان كلمة قوى الله ضعفك معناها يعني ايه - 01:00:55

زاد الله في ضعفك يعني الضعف يكون شديدا عليه. فقال له الربيع لم اقصد الا خيرا. شف الشافعي قال له ايه؟ فقال لو شتمتني صريحا لعلمت انك الم تقصد الا الخير. يا سلام! فقال ربيع كيف اقول؟ قال قل برأ الله ضعفك - 01:01:05

شف فان الشافعي نظر الى حقيقة اللفظ وهو نفس الضعف. والربيع قصد فاميل المعنى الجميل ده يا شباب معنى جميل. الشافعي بيقول له يا اخي انا عارف انك انت تحبني وتريد بي الخير. وهو ده معنى يا شباب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم - 01:01:24

للانسان يقدم حسن الظن ويقدم الاعتذار خصوصا لمن عرفه وخبره. شخص بتعاشره بقى لك سنوات واحتكيت به. صدر منه شيء لا بد ان تحمله احمل احسن المحامل. آآ او حتى تجعله مغفورا في حسناته. الانسان الذي يسهل عليه ان يفرط في احبابه واصحابه الذين خلطهم شخص - 01:01:40

مراهق لا يستحق ابدا ان تحرض على صحبته. ابدا آآ قال آآ ان يسمى الضعيف ضعفا كما سمي العادل عدلا اللي هو آآ يقصد الربيع قصد آآ ان يسمى الضعيف - 01:02:00

آآ ضعفا كما سمي العادل عدلا ثم لما علم الشافعي بحسن قصده اوجب ان يقول لو سببتي صريحا اي صريحا في اللغة لعلمت انك لم تقصد خيرا اه يعني لو انت قلت لي كلمة في اللغة معروفة ان هي كلمة قبيحة - 01:02:14

آآ لكن انت آآ لها معنى صحيح انا ساحملها. ودي بيحصل يا شباب يعني انا مسلا كنت شغال زمان آآ مساعد لواحد مبيض محارة واحد مبيض محارة فمبين المحارة عايز يمدح شخص معانا فيقولوا ده انت حمار شغل - 01:02:33

يعني فكلمة حمار شغل المفروض ان كلمة حمار دي ممزومة. لكن كلمة حمار شغل في عرف الصناعية دول ان هو يعني يتحمل في الشغل فهذه العبارة تحمل على آآ مراد المتكلم وليس على المعنى اللغوي فقط - 01:02:50

طيب قال هل علمت انك لم تقصد الا خيرا فقدم علي فقدم عليه آآ علمه بحسن قصده ولم يجعل سوء العبارات منقصا وقد يسبق اللسان بغير ما قصد القلب كما يقول الداعي من الفرج لله انت عبدي وانا ربك يا سلام. قال ولم يؤاخذه الله. يعني عايز يقول ده في انسان بقى ممكن يقول القول يبلغ به الكفر - 01:03:05

لكن لعلمي المتلقى او السامع له يعني يغفر له ذلك وانا كذا في مرة نقرأ كتاب الشافعي كتاب الرسالة وفي شاب معنا ممكن يكون معنا في الدرس دلوقتي بالمناسبة في شاب معنا كذا في المحافظة عندهم في البحيرة. فالشاب منبهر بكلام الشافعي. فرحان فرحان جدا. احنا بنتكلم هنا عن فكرة ايه؟ ان الانسان لسان - 01:03:27

يسبق واضح كده احنا عمالين نقرأ بقى في كتاب الرسالة كتاب الرسالة بقى ده عامل زي ما تكون انت شف انت الاكلة اللي بتحبها ايه. احلى بقى من الاكلة اللي انت بتحبها. بتحب الجمبري بقى بتحب بتحب طاجن البسلة - 01:03:52

اللحم الضاني بتحب الحمام المحشي بالفريك. انت بقى لما تقرأ كتاب الرسالة اجمل من من انك انت تاكل الاكلة دي. فالشاب من

فرحته بالكتاب بيقول الله يخرب بيت ام الشافعي. يعني اخطأ من شدة الفرح. هو زهل قال استغفر الله. زي بالضبط الراجل ده اللي قال اللهم انت عبدي وانا ربك. فلسان - 01:04:06

سبق بغير ما في قلبه فهل يؤخذ الله الناس بذلك؟ لا ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. فاهمين يا شباب؟ طيب آآ فصل واما قوله وجعل الاستخفاف به كفرا آآ كما قال الله عز وجل قل ابالله قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتردوا قد كفرتم بعد - 01:04:26

اه ولا اعلم خلافا بين النقلة ان الذين نزلت فيهم هذه الاية بسبب كلامهم ولم يكونوا تعرضوا لله بعبارتهم وانما تنقصوا رسوله فجعل استخفافهم برسوله استهزاء به سبحانه وبياته. وكفى بذلك كفرا ثم تذكر ما نقله من الكتاب الذي صنفته المسمى - 01:04:47 بالصارم المسلول على شاتم الرسول. آآ يعني ايه يا شباب؟ يعني هذا الرجل سرق كلام ابن تيمية في كتاب الصارم المسلول وكفر ابن تيمية به يعني آآ شف البجاجة يا اخي. يعني الرجل ذهب الى كتاب ابن تيمية ابن تيمية الف في شبابه كتابا نفيسا جدا. ان شاء الله هنقرأه. تلات مجلدات تحفة. الفهم - 01:05:06

هو عنده خمسة وتلاتين سنة آآ في رجل كان سب النبي صلى الله عليه وسلم فالف كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرجل هذا بقى الراجل آآ - 01:05:26

آآ الرجل هذا اللي هو آآ البكري يسرق هذا الكلام ويكره به ابن تيمية. يعني بيقول له يعني مش عارف اقول لك ايه. يعني هذه بضاعة فيقال لا رب ان الاستخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم كفر والاحتجاج بهذه الاية يدل على ان الاستهزاء بالله كفر وبایات الله كفر وبرسوله كفر من - 01:05:39

يأتي ان الاستهزاء الاستهزاء كفر وحده بالضرورة. فلم يكن ذكر الاستهزاء بایاته ورسوله شرطا في ذلك. فعلم ان الاستهزاء بالرسول ايضا كفر والا لم يكن في ذكري فائدة. وكذلك الاستهزاء باليات. وايضا فان الاستهزاء بهذه الامور متلازم. آآ فان من استهزأ بایات الله التي جاء بها الرسول - 01:05:59

فهو مستهزئ بالرسول ضرورة. ومن استهزأ بالرسول فهو مستهزئ برسالته حقيقة. ومن استهزأ بایات الله ورسوله فهو مستهزئ به. يعني هو الان تميم يثبت له ان الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم كفر لكن يبين له ان ما قاله ليس استهزاء. فاهمين الفكرة دي يا شباب - 01:06:20

اه طيب آآ قال ومن استهزأ بالله فانه مستهزئ بایاته ورسوله بطريق الاولى. آآ واما الذين نزلت فيهم هذه الاية فقد نزلت في منافقين في غزوة تبوك. فهمنا كده آآ طبعا آآ هو كاتب بياض في الاصل آآ هذا زاده الرجل آآ اللي هو المحقق وفي رأيي ان هذه الزيادة غلط خالص - 01:06:38

آآ ولم يقلها ابن تيمية رحمه الله اه بل هذه الاية يعني كلمة اللي هي نزلت في بعض المنافقين في غزوة تبوك دي تمسحها لان هي زيادة من من المحقق نفسه. وليس صحيحة. وهو قال لك يقتضيها - 01:07:03

السياق ليس صححا بالعكس آآ السياق لا يقتضي ذلك بل ربنا قال قد كفرتم بعد ايمانكم فهي لم تنزل في المنافقين. وانما نزلت في قوم كفروا بسبب هذا القول ودي من الاطباء المشهورة يا شباب. كثير من الناس يظن ان المذكورين في سورة التوبة كانوا منافقين في الاصل. هذا ليس صححا - 01:07:16

معظم المذكورين في سورة التوبة كانوا مؤمنين ضعفاء الایمان. كفروا بأسباب. اما ابتلوا بالدنيا او بيتلوا بالجهاد او ابتلوا بامر اخرى المهم انهم كفروا بعد ايمانهم. فقول المحقق هنا وللاسف هو زاد ذلك في النسخة وهذا من اسوأ ما يفعله المحققون. انهم يزيدون - 01:07:37

في اصل الكتاب من كلامهم هذا ليس صححا وابن تيمية نفسه يعني ابن تيمية نفسه نفى ذلك. يعني ممكن تراجع كتاب اسمه الایمان الكبير صفحة متنين وتسعة وخمسين. ابن تيمية بين ان هذه الاية لم تنزل في المنافقين - 01:07:57

هنا ابتداء اللي هم كانوا كفار في الباطن. وانما نزلت في اقوام يعني آآ كفروا بسبب قولهم. فهذه الزيادة خطأ من

المحقق قال لكن هؤلاء الضالون اولى بالدخول في الاستهزاء بالله واياته ورسوله - 01:08:11

اـه من منازعـيـهم يعني هذا الرجل الذي يقول ان النبي يملكـ الـضرـ والنـفـعـ ويـدـعـوـ النـاسـ لـعـبـادـتـهـ وـدـعـائـهـ منـ دـوـنـ اللهـ ؟ـ هوـ الـاـولـىـ بالـاسـتـهـزـاءـ قالـ فـانـ كـانـتـ الاـيـةـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ مـنـ اـهـلـ القـبـلـةـ كـانـواـ اـحـقـ بـالـدـخـولـ وـانـ لـمـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ كـانـ مـنـازـعـهـمـ اـحـقـ بالـخـرـوجـ مـنـهـاـ لـوـ كـانـ - 01:08:31

ومـخـطـئـينـ يـعـيـ ابنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ لـهـ لـوـ الاـيـةـ دـيـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ الـذـيـ آـآـ يـعـنيـ آـآـ اـخـطـأـوـاـ فـيـ حـقـ رـسـوـلـ اللـهـ مـتـأـولـيـنـ يـعـنيـ نـاسـ مـنـ اـهـلـ القـبـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـاـيـمـاـنـ قـالـوـاـ كـلـامـاـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ باـجـتـهـادـهـمـ لـمـ يـقـصـدـوـهـ.ـ فـلـوـ هـذـهـ الاـيـةـ دـخـلـ فـيـهـاـ المـتـأـولـ - 01:08:50

يـبـقـىـ اـحـقـ بـالـدـخـولـ مـنـهـاـ بـقـىـ مـيـنـ ؟ـ هـمـ.ـ النـاسـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـلـكـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ.ـ دـوـلـ اـولـىـ مـيـنـ هـمـ يـكـوـنـوـاـ كـفـرـوـاـ بـعـدـ اـيـمـاـنـهـمـ وـانـ لـمـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ كـانـ مـنـازـعـهـمـ اـحـقـ بـالـخـرـوجـ مـنـهـاـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ ؟ـ لـوـ كـانـواـ مـخـطـئـينـ - 01:09:10

خـلـيـنـاـ نـجـيـبـ الاـيـةـ دـيـ تـانـيـ ياـ شـبـابـ يـقـولـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الـضـالـلـوـنـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الـضـالـلـوـنـ الـلـيـ هـمـ مـيـنـ ؟ـ الـلـيـ هـوـ الـبـكـرـيـ وـاعـوـانـهـ.ـ اـولـىـ بـالـدـخـولـ فـيـ الاـسـتـهـزـاءـ - 01:09:27

الـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ مـنـازـعـيـهـ.ـ الـمـنـازـعـيـنـ الـلـيـ هـمـ مـيـنـ ؟ـ الـلـيـ هـوـ اـهـلـ السـنـةـ الـذـيـنـ يـنـكـرـوـنـ ذـلـكـ فـهـمـنـاـ فـانـ كـانـتـ الاـيـةـ تـتـنـاـوـلـ

المـتـأـولـيـنـ مـنـ اـهـلـ القـبـلـةـ كـانـواـ اـحـقـ بـالـدـخـولـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ هـذـهـ الاـيـةـ الـلـيـ هـيـ اـنـ - 01:09:37

بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـوـنـ.ـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ مـنـ اـسـتـهـزـاءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـقـيـقـةـ بـحـقـيـقـةـ قـوـلـهـ لـكـنـهـ مـاـ اـرـادـ بـعـدـ ذـلـكـ

يـبـقـىـ هـمـ اوـلـىـ بـالـدـخـولـ - 01:09:55

تـمـامـ كـدـهـ ؟ـ وـانـ لـمـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ كـانـ مـنـازـعـوـهـمـ اـحـقـ آـآـ اـحـقـ بـالـخـرـوجـ مـنـهـاـ لـوـ كـانـواـ مـخـطـئـينـ.ـ وـاماـ معـ كـوـنـهـمـ مـصـيـبـيـنـ فـلـاـ وـجـهـ

لـتـنـاـوـلـ الاـيـةـ لـهـمـ.ـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـسـتـدـلـ بـالـاـيـةـ دـيـ عـلـىـ اـيـهـ ؟ـ دـهـ اـنـاـ قـلـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـحـقـ لـاـحدـ - 01:10:11

مـنـ اـنـ يـدـعـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اوـ اـنـ يـسـتـغـيـثـ بـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ فـيـمـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ.ـ فـكـيـفـ تـجـعـلـنـيـ تـجـعـلـنـيـ مـسـتـهـزـئـاـ بـهـ ؟ـ بـلـ اـنـتـ الـذـيـ

اسـتـهـزـأـتـ بـاـيـاتـ اللـهـ وـلـمـ تـنـزـلـهـاـ مـنـزـلـهـاـ - 01:10:31

قالـ وـذـلـكـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـضـالـلـوـنـ مـسـتـخـفـونـ بـتـوـحـيدـ اللـهـ يـعـظـمـونـ دـعـاءـ غـيرـهـ مـنـ الـاـمـوـاتـ.ـ وـاـذـاـ اـمـرـوـاـ بـالـتـوـحـيدـ وـنـهـوـاـ عـنـ الشـرـكـ اـسـتـخـفـوـاـ بـهـ.ـ صـحـ ؟ـ يـبـقـىـ هـمـ هـوـ كـدـهـ مـسـتـهـزـئـيـنـ.ـ كـمـ اـخـبـرـ تـعـالـىـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ بـقـولـهـ وـاـذـ رـأـوـكـ يـتـخـذـوـنـكـ اـيـهـ يـتـخـذـوـنـكـ الـاـهـزـوـاـ.

اـهـذـاـ الـذـيـ بـعـثـ اللـهـ رـسـوـلـهـ ؟ـ اـنـ كـانـ - 01:10:45

ليـضـلـوـنـ عـنـ الـهـتـنـاـ لـوـلـاـ اـنـ صـبـرـنـاـ عـلـيـهـاـ وـسـوـفـ يـعـلـمـوـنـ حـيـنـ يـرـوـنـ الـعـذـابـ مـنـ اـضـلـوـاـ سـبـبـاـلـاـ فـاستـهـزـأـوـاـ بـالـرـسـوـلـ اـهـ لـمـ نـهـاـوـمـ عـنـ الشـرـكـ.

وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـهـمـ كـانـواـ اـذـ قـيـلـ لـهـمـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ يـسـتـكـبـرـوـنـ وـيـقـلـوـنـ اـيـنـ لـاـ تـارـكـ الـهـتـنـاـ لـشـعـرـ مـجـنـوـنـ؟ـ وـقـالـ تـعـالـىـ بـلـ جـاءـ بـالـحـقـ وـصـدـقـ

الـمـرـسـلـيـنـ - 01:11:05

وـقـالـ تـعـالـىـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـعـجـبـوـاـ اـنـ جـاءـهـمـ مـنـذـ مـنـهـمـ وـقـالـ الـكـافـرـوـنـ هـذـاـ سـاحـرـ كـذـابـ.ـ اـجـعـلـ الـاـهـلـةـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ اـنـ هـذـاـ لـشـيـءـ عـجـابـ.

وـاـنـطـلـقـ الـمـلـاـ مـنـهـمـ اـنـ يـمـشـوـاـ وـاصـبـرـوـاـ عـلـىـ الـهـتـكـمـ.ـ اـنـ هـذـاـ - 01:11:23

الـشـيـءـ يـرـدـ آـآـ تـمـامـ وـصـلـنـاـ اـحـنـاـ فـيـ صـفـحـةـ تـلـتـمـيـةـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ يـاـ شـبـابـ بـسـ خـلـيـنـيـ اـرـكـزـ فـيـ الجـمـلـةـ الـلـيـ فـوـقـ دـيـ كـدـهـ.ـ الـلـيـ هـيـ

صـفـحـةـ تـلـتـمـيـةـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ.ـ قـالـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الـضـالـلـوـنـ اـولـىـ بـالـدـخـولـ فـيـ الاـسـتـهـزـاءـ بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ مـنـازـعـيـهـ - 01:11:33

قـالـ فـانـ كـانـتـ الاـيـةـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ مـنـ اـهـلـ القـبـلـةـ لـوـ كـانـتـ الاـيـةـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ مـنـ آـآـ تـأـولـ فـيـ جـمـلـةـ وـلـمـ يـقـصـدـ بـهـ اـسـتـهـزـاءـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـفـظـهـاـ كـانـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ.ـ كـانـواـ - 01:11:54

هـمـ اـولـىـ بـالـدـخـولـ.ـ تـمـامـ.ـ وـانـ لـمـ تـتـنـاـوـلـ المـتـأـولـيـنـ يـعـنـيـ الذـيـ تـأ~ولـ باـجـتـهـادـهـ يـخـرـجـ كـانـ مـنـازـعـوـهـمـ اـحـقـ بـالـخـرـوجـ مـنـهـاـ لـوـ كـانـواـ

مـخـطـئـينـ.ـ تـمـامـ تـمـامـ كـدـهـ صـحـ.ـ يـبـقـىـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ فـهـمـنـاـ الـجـمـلـةـ.ـ اـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ لـهـ لـوـ اـيـةـ قـلـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـوـنـ.

لـوـ هـذـهـ الاـيـةـ - 01:12:11

يـدـخـلـ فـيـهـاـ مـنـ اـخـطـأـ فـيـ حـقـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ لـاـ يـقـصـدـ يـبـقـىـ اـنـتـمـ اـولـىـ انـكـمـ اـنـتـمـ تـدـخـلـوـاـ.ـ تـمـامـ

كده؟ ولو والية لا تتناول المتأولين يبقى احنا نخرج من هذه الاية - 01:12:36

يعني لو الاية دي لا يدخل فيها من قصد خيرا لكن لفظه دل على سوء الادب يبقى احنا لا ندخل في الاية. تمام كده؟ فكيف بقى واحنا الذي قلناه هو الذي ثبت في القرآن؟ فيقول نحن لا يمكن ان ندخل في هذه الاية بل ان - 01:12:53

انتم اولى الناس بهذه الاية. فهمنا كده المعنى طيب اه وقالت عاد ليهود يا هود ما جنتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعضا - 01:13:10

الهتنا بيسوء. يا ريت يا شباب نبه على غلط محقق. عشان لما تكون بتقرأ الكتاب بعد ذلك اللي هي في صفحة تلميمية سبعة وسبعين فوق الفقرة لفوق. قال نزلت في المنافقين في غزوة تبوك - 01:13:26

هذا القول ليس صحيحا وهذا من تصرف المصنف وليس حسنا. صراحة اسوأ شيء بيعمله مع ان المصنف هذا صراحة اجتهد آآكثيرا في الكتاب لكن اسوأ شيء ان هو يتصرف في - 01:13:36

بالكتاب من نفسه المحقق المضبوط هو الذي يترك نقاط في الاشياء اللي مش باينة له. انما يحط من نفسه لأ قالوا آآ قوم آآ قالوا قوم عاد قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم - 01:13:46

لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم قال وما زال المشركون

يسئون آآ يسون الانبياء يصفونهم بالسفاهة والضلالة والجنون اذا دعوه الى التوحيد يعني ابن تيمية - 01:14:05

ان يقول يريد ان يثبت لماذا؟ لماذا البكري وامثاله اولى بالدخول في في اية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ليه لأن البكري حينما يدعوه احد الى توحيد الله وينهاه عن الشرك يستهزأ به - 01:14:21

واضح كده ويتهموه. فابن تيمية يقول له هذا هو الذي كان يفعله اعداء الرسل. فهمنا كده؟ اه قال لما في انفسهم من تعظيم الشرك.

قال الله تعالى لقد ارسلنا نوح - 01:14:37

الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملا من قومه انا انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين - 01:14:47

ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. الاعراف. وقال كذلك والى عهد اخاه مهودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون؟ قال الملا الذين كفروا من قومه ان اه انا لنراك في سفاهة وانا لننظنك من الكاذبين. قال يا قوم - 01:14:57

ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذکروا اذ لكم خلفاء من بعدي قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة - 01:15:13

فاذکروا الاء الله لعلكم تفلحون. قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابااؤنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. هذا وجه الشاهد يا شباب ان هم استهزءوا بالتوحيد. قال - 01:15:27

لقد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. يعني واحد منكم صنع خشب آآ خشب بضم وسماه الله تجادلوني في اسماء سميتموها؟ ما نزل الله بها من سلطان. اه فانتظروها انه معكم اني معكم من المنتظرین - 01:15:37

قال فاعظم اه ما ما سفهوه لاجله وانکروه هو التوحيد. وهكذا تجد من فيه شبه اه من هؤلاء من بعض الوجوه. شف ابن تيمية يقول من اذا رأى من يدعوه الى توحيد الله واحلصال الدين له ان يعبد آآ والا يعبد الانسان الا والا يعبد الانسان الا الله ولا يتوكلا على الله عليه. استهزأ - 01:15:56

لذلك لما عنده من الشرك قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. فمن احب مخلوقا مثل ما يحب الخالق فهو مشرك. ويجب الفرق بين الحب في الله والحب والحب مع الله. فالاول من تمام محبة الله وتوحيده

والثاني شرك. فالاول يكون - 01:16:16

الله هو المحبوب لذاته له لذاته. ويحب ما يحبه الله. يعني مثلا احنا احبابنا النبي صلى الله عليه وسلم لان الله امرنا بمحبه نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم له وبالله. يعني باامر الله - 01:16:35

اه ويحب ما يحبه الله تعالى تبعا لمحبته فيحب رسوله وكتابه وعباده المؤمنين. كما في الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد - 01:16:51

بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحب الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان - 01:17:01

النار. واما الحب مع الله فهو الذي يحب محبوبا في قلبه لذاته لا لاجل الله كحب المشركين اندادهم قال وهؤلاء الذين اتخذوا القبور اوئانا تجدهم يستهزئون بما هو من توحيد الله وعبادته. ويعظمون ما اتخذوه من دون الله شفعاء - 01:17:11

حتى ان الطوائف منهم يستخفون بحج البيت وبمن يحج البيت ويررون ان زيارة ائتهم وشيوخهم افضل آآ افضل من حج البيت وهذا موجود في الشيعة في المنتسبين الى السنة انهم يذهبون الى القبور والمشاهد وكده. واخرون يستخفون بالمساجد وبالصلوات الخمس فيها. ويررون ان دعاء شيخهم افضل - 01:17:28

من اه من هذا وهذا موجود في الشيعة المنتسبين الى يونس القيسني آآ حتى ينشدون آآ تعالوا نخرب الجامعة ونجعل فيه خمارة آآ ونكسر المنبر ونجعل منه طنبارة - 01:17:48

ونخرق المصحف ونجعل منه زماره ونتنف لحياة القاضي ونجعل منه اوتارا. استهزاء يعني بشعائر الاسلام يعني سبق عندنا الكلام ده في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وآلة الشيطان بينما يعني آآ فعل هؤلاء ولا تجد ابدا واحدا من هؤلاء يغلو في الطريق الخطأ - 01:18:10

الا ويضل عن الطريق الصواب قال زي ما قلت لك كثير من آآ اعلمهم يذهبون لقبور الاولياء وينذرون ويدبحون هم انفسهم لا يحجون. يعني ممكن يدفع مثلا ممكنا يدفع مائة الف جنيه - 01:18:29

نزور للبدوي عشان يكشف الضر بزعمه يعني. وهو لا يذهب الى الحج ولا يذهب الى الصلاة. قال ويحلف احدهم اليدين الغموس كاذبا. يعني يحلف بالله كاذبا. ولا يجترى ان يحلف بشيخه اليدين الغموس آآ كاذبا. يعني يخاف - 01:18:42

من شيخ اكثرا من خوفي من الله. ومنهم من يقول كل رزق لا يرزقه ايه شيخه لا يريده. يعني هو يريده ان يرزق شيخه. ومنهم من يذبح يعني ايه - 01:18:58

اظن ده فصل كبير جدا ابن تيمية. آآ سيتكلم عنه مم خلاص آآ الفصل ده طويل. آآ صفحة تلتلمية ثلاثة وثمانين يا شباب. لأن كل هذا يعني توسيع والمعروف يعني تكلمنا عنه كثيرا. في صفحة ثلاثة وثلاثة وثمانين - 01:19:08

آآ قال فاذا كان دعاء الموتى آآ مثل الانبياء والصالحين عندهم يتضمن مثل هذا الاستهزاء بالله ورسوله فاي الفريقين احق بالاستهزاء بالله واياته. دي النتيجة يا شباب. يعني انا ام انت؟ انت تدعون غير الله وتتسببون للنبياء ما نفاه الله عنهم. انت اولى - 01:19:28

بوصف الاستهزاء من كان يأمر بدعاء الموتى والاستغاثة بهم مع ما يترتب على ذلك من الاستهزاء بالله واياته ورسوله او من كانت ده من مقاصد الكتابة الشبابية المهمة برضو صفحة تلتلمية ثلاثة وثمانين - 01:19:48

واربعة وثمانين. قال او من كان يأمر بدعاء الله وحده لا شريك له كما امرت رسنه. ويوجب طاعة طاعة الرسول ومتابعته. يعني انت عملتم حاجتين. آآ يعني امرتم بالشرك ونهيتم عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا انت وحدتم الله ولا اطعتم الرسول. هم. معروفة دي - 01:20:01

ومتابعته في كل ما جاء به. وايضا فان هؤلاء الموحدين من اعظم الناس ايجابا لرعاية جناب. كمان ده مقصود بقى حلوة الحلة دي قوي مهمة في الكتاب. يقول ليست ليس التفضيل بيننا وبينكم من جهة فقط انتا نأمر بتتوحيد الله واتباع -

النبي صلى الله عليه وسلم لا نحن أولى الناس بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن الذين نأمر بطاعته واتباعه وتوقيره ونثبت له ما أثبته الله وننحو نشيء بين الناس ذلك ونشره ونشر فضله. ونكلم الناس عن شمائله وفضائله. إنما أنت ما بتعملوش كده. أنت بتقولوا للناس ادعوا - 01:20:37

النبي صلى الله عليه وسلم فلا أنت وحدتم الله ولا أمرتهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا أطعمتم الله ورسوله. يعني أنت ضايعين من كل جهة اه قال وايضاً هذا مقصود مهم يا شباب انتا نراعي جناب النبي صلى الله عليه وسلم ونصدقه فيما اخبر ونطيعه فيما - 01:20:57

قال وايضاً فان هؤلاء الموحدين من اعظم الناس ايجاباً لرعاية جانب الرسول صلى الله عليه وسلم اه تصدقنا له فيما اخبر وطاعة له فيما امر. واعتناء بمعرفة ما بعث به والتمييز بين اه ما روي عنه من الصحيح والضعيف - 01:21:19

والصدق والكذب يعني كمان احنا نعتني بمعرفة ما ثبت عنه وما لم يثبت واتباع آآ ذلك دون ما خالفة عملاً بقول الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دون اولياء. اما اولئك الضلال اشباء - 01:21:37

اشباء المشركين النصارى فعمدتهم اما احاديث ضعيفة او موضوعة او منقولات عن من لا يحتاج بقوله. اه اما ان يكون كذباً عليه واما ان يكون غلطاً منه يعني ببحتجوا باقول لما ياخهم اما هم غلطوا فيها او هم كذبوا عليهم. اذ هي نقل غير مصدق عن قائل غير معصوم - 01:21:51

عارفين فكرة كده وعد من لا يملك لمن لا يستحق. لما بعض الناس مثلاً يعني وعد آآ الناس بشيء هو لا يملكه وهم لا يستحقون. فهمنا كده آآ تمام اه قال وان اعتصموا بشيء مما ثبت عن الرسول يعني لو حتى ذكروا اية او حديث فانهم يحرفون الكلمة عن مواضعه وتمسكوا بمتشبهه وتركوا محكمهم كما يفعل النصارى - 01:22:08

وكما فعل هذا الضلال اخذ لفظ الاستغاثة وهي تنقسم الى الاستغاثة بالحي والميت. اه والاستغاثة بالحي تكون فيما يقدر عليه وما لا يقدر عليه فجعل حكم ذلك كله واحداً ولم يكفيه حتى جعل السؤال بالشخص من مسمى الاستغاثة. يعني كمان غلط في المعنى. ولم يكفيه ذلك حتى جعل الطالب منه اه - 01:22:33

طلب من الله لا منه. فالمستغيث به مستغيث بالله. يعني الرجل هذا اخطأ في اشياء كثيرة جداً. طبعاً احنا يا شباب شرحنا كل هذا. عشان كده انا بقرأ بسرعة. رجل خطأ جعل - 01:22:53

الاستغاثة بمعنى التوسل. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستغاث به في كل الامور. تمام كده؟ ثم جعل ان من استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو مستغيث بالله يعني ضلال من كل جهة - 01:23:03

قال ثم جعل الاستغاثة بكل ميت من النبي كل ميت من النبي صالح جائزه. واحتاج على هذه الدعوة العامة الكلية التي ادخل فيها من الشرك والضلال ما لا يعلمه الا ذو المجال بقضية خاصة جزئية. وهذه قاعدة يا شباب مهمة جداً - 01:23:17

انه لا يحل ابداً الا يصح ان يحتاج على قاعدة لقاعدة كلية بمثال جزئي. فهمنا كده يا شباب؟ يعني مثلاً تصور شخص وجدة امرأة منتقبة سيئة الخلق. هل يصح ان يقول كل المنتقبات سينات الخلق؟ لأنّ كما العكس لو واحد شاف شخص علماني سارق - 01:23:35

هل يقول كل العلمانيين حرامية؟ لأنّ هذا ليس انصافاً. القاعدة الكلية لا تؤخذ من مثال جزئي. ده بالزيط زي ما راجل عايزة يأخذ من كل رجل قبيلة ازاً يعني؟ ازاً اخذ الرجل ما يديش قبيلة؟ القبيلة ايه؟ تأخذ منها رجل. فهمنا كده؟ طيب - 01:23:55

آآ قال بقضية خاصة جزئية كسؤال آآ الناس للنبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ان يدعو الله لهم ويوجههم الى الله بدعايه وشفاعته ومعلوم ان هذا الذي جاءت به السنة حق لا ريب فيه. لكن لا يلزم من ذلك ثبوت جميع تلك الدعاوى العامة وابطال نقبيتها.

ركز بقى كده عشان دي القاعدة. قاعدة مهمة لازم نعلم عليها. اذ الدعوة - 01:24:14

الكلية لا تثبت بمثال جزئي لا سيما مع الاختلاف والتباطؤ. يعني امته ممكن تأخذ من المثال الجزئي قاعدة كلية اذا كان هناك تطابق

بين المثلة. بين المثال الجزئي وما ذكرته انت. فهمنا كده؟ اه كما قال الله اكفاركم خير من اولى - 01:24:34

ام لكم براءة في الزبر؟ يعني انتم فعلتم كما فعل كفار قوم نوح وقوم عادوا قوم صالح وقوم لوط خلاص سينالكم نفس الجزاء. انما اذا كان هناك تباين لا يصح فيضرب مثال هنا جميل - 01:24:50

قال وهذا كمن يريد ان يثبت حل جميع الملاهي لكل احد. حل جميع الملاهي لكل احد. والتقرب بها الى الله تكون جاريتين ظننا عند عائشة رضي الله عنها في بيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد مع كونه مع وجهه كان مصروفًا الى الحيط اليها. يعني مثال جزئي من كل - 01:25:03

جاريتين يعني بنتين صغيرتين بيفنوا عند عائشة رضي الله عنها يوم العيد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ودى وشه الناحية الثانية فهو عايز يقول ده بقى يحل جميع انواع الغناء - 01:25:23

ماوي الملاهي بكل ما فيه وده بيعمله كثير من اللي هم الكذبة على الدين الذين يحرفون نصوص القرآن ويحلون للناس كل يحلوا لهم الأفلام والمسلسلات والفيديو كل الكلام ده بالايده بالحديث ده. وينصبوا على الناس ويستخفوا بهم. وعشان تعرف الناس اللي بيستمعوا لهم اكترهم متيقن ان هم كذاين بس هو بيقول لك - 01:25:37

حطها في رقبة عالم واطلع سالم وفي قاعدة عند الفقهاء انك اذا علمت ان الفقيه كاذبا او مخادعا او مخطئا لا يحل لك ان تتبعه على فتياه ولا ينفعك انك تقول حطها في رقبة عالم دي. آآ او يحتاج على استماع كل قول بقوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اللي هو استماع يقصد الغناء وغيره يعني - 01:26:00

آآ قال ولا يدرى ان القول هنا هو القرآن. كما في قوله افلم يتذربوا القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين. والا فمسلم فمسلم انه لا يصوغ استماع كل قول. وقد نهى الله عز وجل عن الجلوس مع الخائضين في اياته. وخوضهم وخوضهم نوع من القول. فقال تعالى واذا رأيت - 01:26:22

الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. وقال تعالى قد نزل قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آآ ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم. وقال اذا مروا باللغو مروا كrama و قال اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملون ولكن اعمالكم. سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب في كتاب اسمه الاستقامة. هذا الكتاب ندرس فيه هذه المسألة - 01:26:42

اللي هي بدع المتصرفه في موضوع السماع ان هم يتقربون الى الله بالغناء والرقص وال حاجات دي فصل آآ كلام الرجل بقى. الرجل قال وقد اجمع العلماء كما حکاه من يرجع اليه يا سلام الرجل هنا. بص اول ما تلقي البكري قال جملة - 01:27:03

لا يعني موزونة شوية تعرف ان هو سارقها من حد اكيد يعني زي ما بالضبط مثلا بعض الناس بيعمل برامج دلوقتي تبهر بها كل البرامج اللي بيعملها آآ اعداء الاسلام اللي هو حتى البرامج اللي هي المتخفيه زي برنامج - 01:27:19

دحيح او غيره اللي بيحط فيها مضامين الحاديه او كفرية. لازم تعرف ان مش هو اللي محضره. برنامج يعني زي برنامج اسلام البحيري وغيره كل البرامج دي يعدها لهم ناس متخصصون آآ في في هذا هو فقط يؤدي. زي بالضبط الممثل. الممثل مش هو مش هو اللي كتب - 01:27:33

مش هو اللي كتب العبارات ولا هو اللي اخرجه. هو فقط مؤدي. فكل هؤلاء الذين يفعلون برامج اه هذه البرامج يتتكلمون فيها عن الصحابة او عن اه النبي صلى الله عليه وسلم او عن تحريف القرآن او او عن مضامين الحاديه يدخلوها في في البرنامج بتاعتهم. ده في فريق عمل كبير جدا هو اللي - 01:27:53

هو اللي اعد لهم هذا الامر. فده بالضبط اول ما تلقي واحد فيهم بيعرف يتكلم كلمتين مترتبتين وان كانوا غلط. بس المهم في الظاهر ان هو معه ادلة يعني آآ وانا وجدت قناة القديانية البهائية جايدين راحل للأسف يعني عالم مصر للأسف يروج للكفر يعني الكفر الصريح قناة القديانية البهائم - 01:28:13

باجماع العلماء كفار. ويعمل ايه بقى؟ يعمل مناظرات بينه وبين النصارى وبين الشيعة وبين كذا عشان يلبس على الناس. بعد ما الناس بقى تطمن للقناة يبدأ بقى يكلمهم عن مذهب القديانية الاحمدية ولهم انتشار كبير جدا في بريطانيا وغيرها - 01:28:31

قال آآ البكري وقد اجمع العلماء كما حكاه من يرجع اليه على ان كل مسلم آآ صدر عنه آآ سب للرسول صلى الله عليه وسلم او تقيسه وجب قتله ويحكم بكفره ورده عن دين الاسلام. على ذلك دلت نصوص الكتاب والسنّة وحكم جماعة من المتقدمين. وحكم جماعة من المتقدمين - 01:28:48

انه يقتل بغير استتابة. كما نص العلماء ايضا ان التعريض بسبه يعني حاجة حاجة تضحك. انا بضحك ليه؟ لان الكلام ده هو كلام ابن تيمية يعني يعني آآ يعني طبعا لو انا جا لي الكلام ده من غير مسلا ما اعرف ان ده كلام ابن تيمية - 01:29:08

لو جاء لي الكلام ده من غير ما اعرف انه كلام ابن تيمية هتأكد انه مش كلامي البكري. لان البكري اللي عارف فيه عنه في كتبه انه مش ما بيعرفش يتكلم اصلا. فلما اول ما تلاقى الكلام مترب اكيد سارقه - 01:29:25

فلان انا بقى قرأت كتاب السرب المستول فعارف ان هو سرقه منه يعني. سارق كلام ابن تيمية وبيكره به ابن تيمية. يعني يعني زي ما بيقولوا كده ايه آآ شحات وبجح شحات وعايز رغيف فينونو. الناس اللي مش مصربيين مش هيفهموها - 01:29:35

يعني واحد بيشرح منك فتيجي تدي له مسلا رغيف يقول لك لا انا عايز آآ مسلا سندوتش كفتة فالراجل ده يعني آآ جاهل وحرامي قال ايه بقى الراجل بقى؟ وحكم جماعة من المتقدمين بانه يقتل بغير استتابة كما نص العلماء ايضا ان التعريض بسب بسبه او - 01:29:52

قيسي كالصريح فيقال ابن تيمية بيقول له يا راجل خلي عندك دم فيقال هذا نقله من الكتاب الذي صنفته في شاتم الرسول. استعاره من بعض من كان عنده. يعني راح استلف من واحد - 01:30:12

يعني راح استلف من واحد قال له مش ممكن تسلفي الكتاب بتاع ابن تيمية اللي كان مؤلفه بينتصر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم سلفوني كده وفضل يدور فيه لحد ما جاب الجملة دي عشان يكره بها ابن تيمية. يعني قمة البجاحة والكذب نعوذ بالله - 01:30:26

فيقال فيقال هذا آآ هذا نقله من الكتاب الذي صنفته في شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم استعاره من بعض من كان عنده ولهذا صار الناس يعدونه هذا من قلة الحباء. الناس قالوا له يا اخي خلي عندك دم. يا اخي اتكلف على دمك - 01:30:42

اه فان ذلك الكتاب ذكرت فيه في مسألة السب من دلائل الكتاب والسنّة واقوال العلماء من تعظيم الرسول وتعزير وتوكير واستنباط ما يتعلق بذلك من الكتاب والسنّة ما يعرفه من تأمله - 01:30:58

الله يرحمك الله يرحمك رحمك الله. شف قال ايه والله يعني كلام يعني قال كلمة ابن تيمية بيقول انا في هذا الكتاب الذي هو من اوائل كتبى انتصرت فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وجمنت - 01:31:11

فيه من فضائله ما قاله العلماء وما لم يقله جمعته واستنبأهت الآيات فالناس قالوا للبكري خلي عندك دم يا راجل. ده الف كتاب لم يؤلف مثله في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - 01:31:24

سلام وضرورة قتل من سبه وتكفير من سبه رايح انت تسرق منه شف ابن تيمية ما عظمش في كتابه ازا ده الموقف اللي مأثر في قلبي يعني انا وقفت اتأثرت شوية كان واحد زي غير ابن تيمية يقول وهذا الكتاب اتيت فيه بما لم يذكر ابدا - 01:31:39

لكن اي واحد شف بيقول ايه ما يعرفه من تأمله. فعلا كل منقرأ هذا الكتاب يعرف كم كان يحب ابن تيمية النبي صلى الله عليه وسلم وينتصر وهو يوقره ويعظمه افضل من تعظيم هؤلاء الكاذبين الذين يعظمونه لاجل ما ينتفعون به - 01:31:56

من من دعائه والاستغاثة به ولاجل ما يأكلون به. يروحوا مثلا يقولوا للناس ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم او انذروا له طبعا هم اللي هياخدوا النذور وهياخدوا الذبايج. نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله. يعني شف ابن تيمية ما ردش. بس اثبت ان الرجل ده نصاب وانه حرامي - 01:32:14

قال ومن نفى عنه ان يستغاث به فقد آآ فقد تنقصه عن رتبته ولا ينفعه تأوله لان تأوله لا يخرجه عن كونه اساء الادب عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعبير على ان هذا الرجل لا يثبت على - 01:32:32

وانما يذهب اليه عند الخوف اه زندة منه على ما علمته. شف رجل كذاب. شف رجل كذاب يقول ان ابن تيمية يعني اه يخاف من

الناس في ظهر اه حسن حسن الاحترام للنبي صلى الله عليه وسلم قدام الناس انما هو زنديق في الباطل. اعوز بالله من البكري هذا - 01:32:48

كان شيطانا فعلا والله. والله فعلا كان اعوذ بالله من هؤلاء فيقال له تقدم الجيش ابن تيمية والله يعني الله يكون في عونه والله ان هو استحمل الرجال ده والله. فيقال له قد تقدم الجواب اه وتبيين ان - 01:33:08

اه اه ان الذي تنقصه هو الذي يؤذيه ويتعدى عليه ويسلط السفهاء على اذاه ويکذب عليه ويبدل دينه الذي بعث به. لا من يأمر بما امره الله بهم من تعزير وتوقير وتصديق وتعاطي ومحبتي ورضاه وموالاته. وبما يزيده الله درجة ورقة في الدنيا والآخرة من الصلاة والسلام عليه وفعل التوحيد - 01:33:22

آآ والطاعات التي يحصل له مثل اجرها. آآ وبين ايضا انه لم ينفي عنه كل ما يسمى استغاثة. بل قد صرح بانه يتطلب منه كل ما يليق بمنصبه وانه يستشفع به. ويتوسل به كما كان الصحابة رضوان الله عليهم. يفعلون - 01:33:42

وكما آآ يستشفع به يوم القيمة وان المنفي هو دعاء الميت. او آآ او ان يتطلب من المخلوق او ان يتطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه الا لخالق. وبين ايضا ان ما ذكره هذا الرجل في مسمى لفظ الاستغاثة. وان نفي ذلك يتضمن آآ وان نفي - 01:34:00

كذلك يتضمن نفي كونه سببا في حصول غوث الله كلام باطل. يعني ابن تيمية بين كل هذا كل هذا معنا يا شباب مش هنقدر نراجعه تاني طبعا قال واما قوله ولا ينفعه تأويله الى اخره - 01:34:20

فانه يصح لو فسر لفظه لو فسر لفظه بما يخالف ظاهره. والمجبوب قد قد بين مراده بالفاظه. يعني ابن تيمية بيتكلم عن نفسه بصيغة المجبوب. مش من هو المجبوب يعني ان هو اجاب يعني. آآ وقد بين مراده بالفاظه آآ نصه يعني واضحة لا تحتمله معنيين - 01:34:33
فاي تأويل هنا يحتاج اليه هو مش تحتاج تأويل اصلا فهذا من جملة افتراءه يعني هذا الرجل مفتري شف والله الرجل ده يعني وسبحان الله هذا الرجل يعني فعل به اشياء - 01:34:52

وقت اخر ان شاء الله نتكلم بها. فعل اتبهدل واتمسح به الارض واتزل. ليه؟ لانه افترى يعني آآ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا. لان اي واحد يسعى في اذية الناس ويکذب عليهم لابد ان يفضحه الله - 01:35:02

والله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين امنوا. اقسم بالله لو انت ت يريد ان تعز في الدنيا عز من جهة الله وسترى كيف يدفع الله عنك ويدافع. ان الله يدافع عن الذين امنوا. شف ربنا دافع عن الصحابة اللي هم الناس بتبيص - 01:35:19

قلت لهم انهم بسطاء اللوا بلال وخباب ناس يعني كان لا ذكر لهم. كيف تحولوا بالایمان الى اولیاء الله انزل فيهم قرآن يتلى الى يوم القيمة لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشبة يریدون وجها والایة الاخرى اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشبة - 01:35:32

مع كل هذا اؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ينتصر الله لعبدته. الایمان اعظم شيء اعظم صفة في الانسان. الایمان هو الذي تجلب به البركات. فاي انسان يريد ان ينال شيئا عند الله بالایمان. ما لوش سكة غير كده سكة واحدة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:35:51

وفي اية عظيمة جدا ابن عباس علق عليها تعليق يعني رهيب رهيب في هذا المعنى. وانا كنت اجمع افراد هذا المعنى. انا مش عايز آآ اخرج عن الكتاب بس لازم اقول الفكرة - 01:36:10

يعني آآ فكرة كنت اجمعها في القرآن كيف يتحول الانسان آآ بایمانه الى مكانة عظيمة عند الله حتى يدافع الله سبحانه وتعالى عنه وينتصر له. ذكرت طبعا خلاص ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك قوم نوح وبعدين قال ايه؟ جزاء لمن كان كفر. لان هم كفروا بنوح واهانوه فده جزاء بقى. كمان الایة - 01:36:20

كتيرة ما ينصرني من الله ان طردتهم ربنا انتصر لهؤلاء اللي هم كانوا في نزرهما اراذل وغيثها كتير وطبعا الایة اية الكهف وایة الانعام لكن شف المعنى بقى الجميل في سورة ياسين - 01:36:45

لما ضربوا الرجال وقتلوه اللي هو جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هم استصغروا امره ففضلوا

يضربوه والقصة يعني القصة محزنة ستجعل انسان يبكي. لأنهم فضلوا يضربوا الرجل لحد ما مصارينه طلعت من بطنه. من من فجر هذا القوم. ربنا ماذا قال بقى؟ وما انزلنا على قوم - [01:36:57](#)

قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلي ان كانت الا صيحة واحدة فاذما هم خامدون. قال ابن عباس انتصر الله لهذا الرجل. يعني الرجال اهلك يعني القبيلة كانت ممكناً فيهم خيراً لأبعد اللي عملوه ده خلاص. ربنا دمر القبيلة بکفرهم - [01:37:17](#) وبما فعلوه بهذا الرجل الانسان يتتحول بعاء العامل الوحيد الذي يبلغ به الانسان عند الله هو الايمان لا كرامة الله عند الله الا بقدر ايمانك. اذا انت فهمت ده هتعرف بقى تقيس ازاي ربنا بيحبك ولا لا - [01:37:38](#)

قصة بقى ان ربنا بيحبني عشان بيتوسع علي في رزقي والكلام ده لا الله سبحانه وتعالى يعني ما انت شايف اكفر الناس هو اغنى الناس في الدنيا هم مين؟ ما هم الكفار. واضح كده؟ لا يا حبيبي - [01:37:55](#)

العلامة الخاصة الوحيدة لحب الله لك واكرامه لك ان تراه يحبب اليك الايمان وان يسهل اليك الطاعة. غير كده يا حبيبي ده بقى مشترك بينك وبين غيرك. دي العلامة الخاصة. دي الفكرة يا شباب اللي انا دايماً بتتكلم عنها - [01:38:05](#)

ما لكش عند ربنا غير سكة واحدة بس الايمان قل ان ولدي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. خلاص معروفة كده. بيقى احنا بقى نعمل ايه يا شباب؟ هو ده الاتجاه اللي احنا - [01:38:22](#)

اشتغل فيه على قدر ما نستطيع مع ابناها علم ابتك انك انت وان كنت بتلبسه حلو بتعلم الدين وتعلم اقصد الدراسة والانجليزي وتوديه النادي لكن اعظم مكون هو الايمان. لو قدرت تفهمه كده - [01:38:37](#)

هيبيقي حياته كلها اتغيرت. ان شاء الله ممكن ابقى اتكلم عن الموضوع ده تاني كده في فيديو فكرت فيه اللي هو العامل الذي تتغير به حياة الانسان ويبلغ به عند الله - [01:38:55](#)

هو عامل الايمان واذكر هذه الامور ان شاء الله لعلي ان شاء الله اعملها في فيديو باذن الله. طيب آآ قال فان التأويل انما يحتاج اليه اذا آآ اطلق اذا اطلق المطلق لفظاً له ظاهر واراد به غير ظاهره من غير بيان. دي قاعدة - [01:39:05](#)

وهذا لم يقع يعني ابن تيمية بيقول انا ما قلتتش كلام ان انا احتاج آآ ان انا اقوله يعني بل انت رجل جاهل ومش فاهم اصلاً قال فان كان بعض الناس يظهر له من اللفظ ما لم يدل عليه فالتفريط فيه. وذكر البيت اللي هو كم من عائب قولنا صحيحاً وافته من الفهم السقيم. انت اللي فاهم غلط - [01:39:22](#)

وقد بيينا في غير آآ هذا الموضوع ان عمدة ما يورد على الفاظ الكتاب والسنة ويدعى ان ظاهره ممتنع انما اوتى من سوء فهمه. يعني بعض الناس بيفهم غلط. في تكون ايات واحاديث ثابتة وهو يفهمها غلط فيقول لك ليس المقصود - [01:39:40](#)

ظاهرة وبعض الاشاعرة قال من امن بظاهر القرآن فقد كفر. وده من جهله. ليه؟ لانه بيظن ان ظاهر القرآن فيه تمثيل صفات الله بصفات المخلوقين هذا سيعطي معنا ان شاء الله في كتاب التدميرية - [01:39:54](#)

في الاسماء والصفات قال آآ تمام كده. انما اوتى من سوء فهم لا من قصور في بيان الله ورسوله. بل من تأول آآ بل اما انت اول يعني هو اللي غلطان - [01:40:08](#)

آآ قال آآ مثل طائفة في قوله او مثل طائفة في قول الحجر الاسود يمين الله في الارض فقد آآ فمن استلمه او صافحه فكانها صافح الله وقبل يمينه وهذا معروف عن ابن عباس وقد روی مرفوعاً ولم يثبت - [01:40:20](#)

بهذا اللفظ قالت طائفة انه يحتاج الى تأويل وليس كما قالوا فانه قال فيه يمين الله في الارض فقيل الخطاب في الارض لم يطلق فيه. خلاص كده؟ وقال في اثنائه فمن استلمه فكانها صافح الله وقبله وقبل يمينه. والمشبه غير مشبه - [01:40:37](#)

ففي الحديث آآ وفي الحديث بيان انه ليس بصفة الله وانما هو بمنزلة اليمين في الاستسلام والتقبيل والحديث لا يدل ولا يفهم منه غير هذا يعني عايز يقول طبعاً ان شاء الله يا شباب سنتوسع في هذا اللي هي الاحاديث التي الاحاديث والآيات التي فهم منها معنى باطل وزعم انه تحتاج الى تأويل في - [01:40:54](#)

نفيس جداً وكتاب ضارء تعرض العقل والنفل. ان شاء الله ربنا يعنينا ونأتي عليه ان شاء الله عندي يقين في ذلك ان شاء الله ان احنا

سنائي على كل هذه الكتب مع بعض باذن الله - 01:41:14

آ قال وكذلك قوله سبحانه آ عبدى مرضت فلم تدعنى فيقول ربى آ كيف اعودك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدى فلان مرض فلو عدته وجدتني عنده فهذا صريح في ان الله لا يمرض وانما مرض عبده ولا يحتاج الى تأويل وامثال ذلك - 01:41:24
قال واما قول آ او اما قوله ان المجيب لا يثبت على التأويل وانما يذهب اليه عند الخوف زندقة منه على ما علمتم. شف شف هذا الرجل كذاب يرمي ابن تيمية بأنه زنديق ويظهر للناس خلاف ما يبطن. حسبنا الله ونعم الوكيل. فيقال له لا ريب ان المجيب لم يذهب في كلامه الى تأويل احد - 01:41:43

بل لفظه ظاهر في معناه بل قد يكون نصا يعني واضح لا يتحمل تأويل. وقول ابن تيمية ما رضاش سبحان الله! يعني شف الرجل ابن تيمية وبيعامله ازاي بالراحة والله - 01:42:03

يعني سبحان الله كان حليما والله. ولو قلت لكم ان ابن تيمية بعد كده عمل ايه مع بنات الرجل ده لما الرجال ده مات والله العظيم قصة اقسم بالله مقام يندر - 01:42:13

ان يقوم به يعني احد من الناس. يعني يعني قيل ان هذا الرجل يعني اختلف من هو يعني الرجل اللي هو ابن تيمية ذهب الى بناته بعد موته وان كان الاقرب ان هو البكري - 01:42:23

لما مات وجاء ابن القيم يبشره بموته آ يعني لا ادري هو ولا غيره يعني. ابن تيمية كان في رجل يسعى في ايذائه كثيرا. وانا ذكرت هذه القصة كثيرا وقصة مؤثرة. رجل كان يسعى في ايذائه وامر - 01:42:35

قتله ووشي به عند الحكم وسبه وكفره يعني قال كل ما فيه الامر. لما مات هذا الرجل ذهب ابن يعني ابن القيم قال جئته ابشره بموت آ عدوه فقلت له ابشر يا امام فقد هلك عدوك. فعرف ابن تيمية. قال ابن القيم فهز ابن تيمية من مكانه وذهب الى بيت الرجل - 01:42:49

وقال لبناته انا ابوكم بعد ابيكم لا يكون لكم حاجة الا واقضيها لكم ان شاء الله يعني يعني حاجات سبحان الله! سبحان الله وقليل من الناس من يجمع بين العلم بالحق ورحمة الخلق - 01:43:14

صعب مقام صعب ان تجمع اتنيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. قليل قليل قليل جدا لان كثير من الناس عنده حق لكنه يعني لا يكون رحيم قيما بالجهلة او يجلد الناس بما معه من العلم. لا يستعمل علمه رحمة بالناس. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العلم بالحق ونشر - 01:43:31

الحق وعلى رحمة الخلق على الوجه الذي يرضيه تبارك وتعالى وان يصرف عنا شرور انفسنا قال فيقال له لا ريب ان المجيب لم يذهب في كلامه الى تأويل احد. بل لفظه ظاهر في معناه بل قد يكون نصا. وقول القائل انه يذهب الى - 01:43:51

تأويل زندقة فهو جهل منه بمعنى الزندقة. آ وكذب ظاهر باتفاق الناس وهو بالسائل اعلم. يعني ده هو السائل ده هو اللي كان بيعمل هذا الفعل ان هو كان بيظهر نفاقا اشياء يعني - 01:44:07

قال اما كونه آ قال آ آ اما كونه جهلا فان الزنديق هو الذي يبطن الكفر ويظهر الاسلام. فمن كان مظهرا لقوله آ لقوله قد كتب باجوبة في من النسخ ما لا يحصيه الا الله. وقد وافقه عليه علماء الاسلام ولم يذهب احد الى خلافها وقد بين قوله في اعظم الاوقات - 01:44:20

خوفا وتعصبا عليه ونظر عليه. وتبيان للحاضرين وتبيان للحاضرين حتى الاعداء سلامته من من هذه القوادح وظهور الجهل والكذب والظلم آ من منازعيه فكيف ينسب آ اليه ابطال ابطال خلاف ما يظهر. يا سلام! مش عارف اقول ايه! اقسم بالله لو قعدت اتكلم عن عن النص صحة دي واثبت عليها البراهين لا - 01:44:42

نأخذ عشر ساعات. ابن تيمية بيقول له انا جبان انا جبان وزنديق وابطن آ ما لا اظهر. انا الذي آ اظهر كلامي وكتبت اجوبة كثيرة وزعتها على الامصار وجهرت بقول الحق في اصعب الاوقات وفي وجه التثار وفي وجه هؤلاء. وقمت مقام الصدق ونظرت كل - 01:45:09

طوائف وجهرت بذلك انا جبان. انا اخاف. يعني انا مش عارف اقول ايه سبحان الله نعوذ بالله من البهتان. قال ولو قدر ان شخصا شف بقى لو قدر يعني اعتبار يا عم. ولو قدر ان شخصا ابطن خلاف ما يظهر من الاقوال لم يكن زنديقا الا اذا ابطال الكفر - 01:45:32
والا فمن ابطن قولنا يعتقد انه دين الاسلام وينظر عليه لم يكن هذا زنديقا عند الفقهاء. بل ان كان مخطئا فقد يكون مبتدعا. وان كان مصبيا وسكت آاه خوف العداون عليه لم يكن مبتدعا يعني ابن تيمية بيقول له يا عم حتى لو انا - 01:45:52
وحشاه ان يكون ذلك يعني حتى لو انا عملت كده فانا مش زنديق ولا حاجة واضح كده؟ الزنديق هو الذي ابطن الكفر. اما من سكت حتى عن الكفر خوفا من خوفا يعني كان مكرها فهذا لا يكفر. يعني عايز يقول له انت جاهل بكل المقاييس - 01:46:07
قال بل ان كان مخطئا فقد يكون مبتدعا وان كان مصبيا وسكت خوف العداون عليه لم يكن مبتدعا. ولو دخل مسلم دار الرافضة والخوارج فكتم حبه للصحابة رضوان الله عليهم لم يكن زنديقا ولو عرض لم يأثم بذلك. وقد ثبت في الصحيح ان الخليل شف يعني سبحان الله. يعني الفكرة تيجي - 01:46:22

في دماغه يجمع لها نظائر تعجب كيف جمعها حقيقة والله يعني باحس اول ما بتجي له فكرة كيف تجتمع معه الايات والاحاديث ويستنبط منها المعاني لتجتمع في سلك واحد سبحان الله! عشان كده اقول لكم يا شباب والله وهذه نصيحة اخيكم - 01:46:42
يعني اجعلوها في قلوبكم وستعلمون صدقها ان شاء الله. لابد ان تعلم ان هؤلاء الائمة لم يبلغوا ما بلغوا بمجرد المجاهدة والذكاء والصبر. وانما بلغوا ذلك بالتقوى. والعبادة والاخلاص لله - 01:47:01
هذا هو الذي يفتح به الخير. اووعي تفكرا ان كثرة النظر في الكتب ولا لابد ان تفهم ان البركة من الله وان الفهم من الله قلت لك ان ابن تيمية ودي ذكرتها لكم في اول درس لو تفتكروا. اول درس في كتاب العبودية قلت - 01:47:19
لكم انا حينما نقرأ تراث الائمة لا نريد ان نخلص الى النتائج ولا فقط المهارات. وانما نعرف ان التقوى بفروعها كانت مكونا رئيسيا في هؤلاء الائمة الكبار. ذكرت لكم ابن تيمية بيقول انا اقرأ في الآية مائة تفسير. مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم - 01:47:35
علمني. يا سلام! يا سلام! هو ده الكلام اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. انت بالله انت بالله لا تكون انت فقير الى الله في كل شيء. انت - 01:47:56

تستمد قوتك بفقرك الى الله. وتطغى بقدر استغنائك عن الله. وتضل بقدر اول ما تلاقي نفسك فيه في جزء من حياتك استغنىت عن ربنا حاجة من الاثنين اما ان ربنا ينبهك مسلا استغنىت بقوتك فهي تمرض استغنىت بفلوسك فتفقر - 01:48:09
مسلا استغنىت باولادك فتصاب فيهم مسلا لا قدر الله ده كده يبقى فضل من الله ان ربنا من لطف الله ان ينبهك. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى لو بسط الرزق لعباده لبغوا في الارض. جزء جزء من من الایمان - 01:48:29
يحصل عليه العبد بقدر ضعفه. فلازم تفهم ده. عشان كده بقول لكم يا شباب هذا هو الذي يجب ان نخرج به. انك اذا آآآاجهدت لله اردت ان تكون طالب علم او معلم للناس لازم تعرف ان في سكة كده لا يمكن تأتي بمجرد الصبر على مطالعة العلوم لأ في سكة كده هي - 01:48:44

الایمان والاخلاص والصدق والتقوى والعبادة. وبركة هذه الامور اكتر واعظم من بركة كثرة النظر في الكتب. وان كان الاثنين لما بيجمتعوا يعني يبقى نور كما قلت لكم بيقول انا باقرأ مائة تفسير وباقول يا رب علمني. انا مش فاهم حاجة. يعني - 01:49:04

اقسم بالله الذي لا اله الا هو لو انا جلست ادرس لاطفال عندهم خمس سنوات ادرس لهم كلاما انا ادرسه من تمنتاشر عام لا اجلس اليهم الا واقول يا رب انا لا علم لي الا ما علمتني. وانا يا رب انا ما اعرفش اقول كلمة الا لو انت فتحت علي. ودي مهمة جدا - 01:49:23

زي ما سيدنا ابراهيم قال اه سيدنا ابراهيم قال ايه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. في اكتر من كده وسيدنا يوسف قال له يا رب اذا لم تبعدني عن عن النسوة هفعلن. شف - 01:49:41
شف ينخلع الانسان من كل حول وقوة حينها يأتينا بالتحدي ي يأتي الفرج من الله تبارك وتعالى. خلاص لما انت عارف حتى لو

انسان كافر ودي معروفة وثابتة. ان الله يجيب دعاء الكافر اذا اخلص لله. يعني اللي هي بقى ايه - [01:49:51](#)
آآ ان هو ضل من تدعون الا اياه. وربنا بينجيكم. امن يجيب المضطر اذا دعا. المضطر معناه ايه؟ يعني انسان اضطر الى الله والله لو
كان كافرا ثم اضطر الى الله في ظرف من الظروف ليجيبن الله دعاءه. اعرف كده. قيمتك في الحياة - [01:50:11](#)
تمدها من فرقك الى الله. اعرف دي وافهمها اوي وعلمها لاولادك. علم ده لاولادك. يعني لما تقدر مع ابنائك كده عرفه انه فقير الى الله
في كل معنى في معاني - [01:50:31](#)

الحياة لو ابنك فرحان بك في اي شيء الفت نظره ان هذا من الله. فرحان بك في في انك بتأكله بتلبسه. انك قعدته في بيت انك
ركبته عربية اي معنى من معنى - [01:50:41](#)

عن الخير اربط ولدك بالله بس وسبيه بقى. خلاص كده. سببه. ما تسييلوش اي فلوس ولا حاجة سبل هذا المعنى وشوف كيف كيف
سيتولاه الله لازم سيتولاها لانك ورثته الامر الذي لا ينقضي - [01:50:52](#)
ورثت خير ما يمكن ان يورث. الدين خير ما تورثه لابنك ان تحببه في الله. وان يستمد قوته من الله. ليس
من مديره وليس من رئيسه هذه اعظم المعاني - [01:51:09](#)

طيب قال وقد ثبت في الصحيح ان الخليل صلوات الله عليه وسلم قال عن سارة انها اختي. طبعا احنا اللي فتحنا في الموضوع ده
ايه هو؟ ان يعني قدرة ابن تيمية على الاستحضار - [01:51:22](#)

غير عادية غير عادية والله. اقسم بالله احنا لسة هنقرأ كتب. طبعا هذا الكتاب يا شباب اللي احنا قرأناه وانت لاحزنت ان انا توسيط
فيه جدا يعني اكثر من آآ من باقي الكتب. آآ توسيط فيه ليه؟ لأن هذا الكتاب قيم جدا. من انفس الكتب. هو يعتبر في رأيي فيرأي
[01:51:33](#)

احسن كتاب تتدرب آآ فيه على نقد المقالات وآآ بيان ضعف المخالف. يعني هذا الكتاب ادرسوا انت لو ما كنتتش بتدرس علوم العقيدة
لانه يدرك على هذا. فاللي فتحنا في هذا الكتاب يا شاب هو ان ابن تيمية كيف يستحضر المعاني ويجمع نظائرها. رحمه الله -
[01:51:51](#)

وتقبل منه وجعل ما نتعلم في ميزان حسناته آآ تمام آآ عايز يذكر فكرة التعریض عن سیدنا ابراهیم قال انها اختي عند الحاجة الى
التعریض وكان ابو بکر الصدیق يقول عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حين - [01:52:10](#)
سئل آآ عنه في الهجرة. آآ من هذا الرجل من هذا الرجل معك يا ابا بکر؟ فيقول هذا رجل يهدینی السبیل. فیحسب الحاسب انه یرید
الطريق. يعني النبی صلی اللہ علیہ وسلم يعني بیدله على الطريق او انما یرید سبیل - [01:52:23](#)
وكذلك عین آآ عین المشرکین يوم بدر آآ لما جيء به اه الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم وكذلك عین المشرکین يوم بدر لما جيء به الى
النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم وسأله فقال لا لا اخبركم حتى تخبروني من اين انت - [01:52:38](#)

آآ فقال آآ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اخبرتنا اخربنا فاخبرهم فقال له النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحن من ماء اه مع يعني ده
تعریض في الكلام ان شاء الله يأتي معنا في كتاب اسمه بیان الدلیل على بطیان التحلیل ابن تیمیة سیتکلم فيه عن فكرة التعریض -
[01:52:54](#)

آآ طیب اه قال مع ان ما نحن فيه اه ليس من هذا الباب. احنا اللي فيه ما لوش دعوة بالتعريض خالص. اه فان اه فانه لم يحصل
كتمان ولا تعريض بل - [01:53:11](#)

اه صرخ بالامر على ما هو عليه بل صرخ بالامر على ما هو عليه. وانما المقصود بیان جهل هؤلاء الضالین المعتدلين. اللي هو البکری
وايه؟ وامثاله يعني هو ضال ومعتدل کمان. وايضا فيخاف من الناس من يجزع اذا اوذى ويطلب الاقالة ويستغث بالحاضرين حتى
يدفعوا عنه ما طلبه - [01:53:24](#)

ولي الامر من قطع لسانه ومن نفي آآ ومن نفي عن البلد آآ فلا يدخل الا سرا. يعني هو هو هنا بیشير لقصة حصلت للبکری نفسه يعني
وهي موجودة في المقدمة ممكن تراجعها - [01:53:43](#)

موجودة في المقدمة ذكرها الرجل هنا آ قال ودخل في قوله ومن افضل من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها

اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. قال - 01:53:57

فان هذا المفترى سعى في منع من يذكر ما امر الله به في المسجد. يعني ان هو اراد ان اه الحمد لله الكتاب استغرق اكثر من ثلاثين ساعة ربنا يتقبل. ويجعلها نافعة - 01:54:09

قال فان هذا المفترى يعني اللي البكري ده سعى في ان هو يمنع الناس ويمنع الدروس. زي الناس دلوقتي اللي هو بيمنعوا الدروس يعني. قال فان هذا المفترى سعى في منع من يذكر آ ما امر - 01:54:25

الله بي في المسجد فمنع من سكنى البلد الذي آ فيه المسجد الكتاب اسمه كتاب الاستغاثة في الرد على البكري قال فان هذا المفترى سعى في منع من يذكر ما امر الله به في المسجد فمنع من سكنى البلد الذي فيه المسجد واخرج منه - 01:54:35

او لا فمنع فمنع من سكن البلد الذي فيه المسجد اخرج منه فلم يكن يدخل المسجد الا خائفا آ هو نفسه اللي هو البكري وحصل له من الخزي ما لا آ يعرف احد مثله في زمانه - 01:54:59

آ قال وكأن له شبهها في ابي عامر الراهب الذي بني له مسجد الدرار وآ مسجد الضرار وكان قد قدح في الرسول الداعي الى الحنيفية ومالي للنصرانية وقال للنبي صلى الله عليه وسلم الى ما تدعوا يا محمد؟ قال الى ملة ابراهيم. فقال انك شببيه بغيرها - 01:55:13

فقال ما ما شببها آ بغيرها؟ فقال بل شببها بغيرها. فقال الكاذب اماته الله طريدا اه وحيدا فقال ابو عامر امين فمات طريدا شهيدا وحيدا. يعني عايز يقول ايه؟ يعني يشبه الحال الرجل الذي اه الذي يعني اه تربص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:32

واقام مسجد الضرار فحصل له يعني ما ارادهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حق يا شباب. كل من اراد ان يعني كل من سعى في آ ايذاء احد وتربص به آ وظلمه لابد ان ينتصر الله سبحانه وتعالى له - 01:55:51

آ وطبعا ينتصر له اقصد يعني يعني في الدنيا او في الآخرة. لكن من من يسعى في ايذاء الناس بالباطل وكان الرجل الذي آ يعني يريدون اذيته قام مقام صدق في حق الله - 01:56:10

فان الله سبحانه وتعالى يخزي هؤلاء قال فأي الفريقيين اولى بذلك الشبه من يقابل ولادة الامر وغيرهم من الاكابر في اخذهم بالحق وان كرهوه. يعني انا اقف في وجه التتار - 01:56:23

وفي وجه الحكم ويجهز بقول الحق. ومن يطلبون منه ان يسكت عن حق متعلق بالدين فلا يسكت. يطلبوا مني يقولوا له اسكت. ولا اسكت. ما دام حق يعني هم مش بيقولوا لي مش بيقولوا لي مسلا قل بالباطل لا يقولون فقط اسكت في الحق يقول لا لا اسكت - 01:56:36

فيطلبون خروجهم من الضيق فياي الخروج حتى يظهر الحق. يعني يقولوا له ممكن نطلعك من السجن وتسكت قال لا لابد ان تظهروا الحق خلاص؟ ومن يهين الحزب الجاهل الظالم ويبين جهله؟ ومن كتب ومن كتب جوابه في هذه المسألة في اكثر الامصار من لا يحصي عدده الا الله من - 01:56:52

ولادة الامور وغيرهم بيقول انا بتقول علي جبان وخائف وانا نشرت ذلك وجهرت به. والناس كتبوا وواجهوا به ولادة الامور. انا جبان ام انت واضح؟ قال واهل السنة وطبعا كثير جدا من من من المشايخ اللي هم منسوبين للمشيخة يعني والوعظ والبكاء والقصة دي

يرمي يرمي اه اهل الحق - 01:57:13

واهل الصدح بالحق بانهم ارهابيون او انهم كذا او انهم كذا لينصر حاكما ظالما عليهم وهو يعلم انه جائز. وسبحان الله لابد ان يذل به. لازم من اعلن ظالما بلي به هذه قاعدة - 01:57:34

قرآنية كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قاعدة اي يشهد لها التاريخ والواقع. يعني اقرأ التاريخ شف الخونة وشف كل من كان يعين كيف كان؟ كيف بطش الظالمون به؟ لما جاء دوره. لكن الامر يقتضي الحكمة تقتضي التجزئة ولكل دوره - 01:57:49

قال واهل السنة اذا تقابلوا هم واهل البدعة فلهم نصيب من تقابل المؤمنين والكافر. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الى ان الا ان

امنا آآ بالله وما انزل - 01:58:08

وانزل من قبل وان اكثركم فاسقون. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت؟ اولنك شر ما كان - 01:58:18

واضل عن سوء السبيل. ابن تيمية يقول في لنا في ذلك اسوة كل من نصر الله ورسوله وكتابه وقام به مقام الحق ونقم عليه ذلك. فهو لاء الناقمون يدخلون في انهم شر مكانا. واضلوا عن سوء - 01:58:28

واهل الایمان هم احسن مكانا وهم ارشد. قال وهو لاء الذين يدعون الموتى من اهل البدع فمنهم من مسخ خنزيرا اه من الرافضة اه وقد تواترت بذلك الحكايات وفيهم من يبعد الطاغوت فيصور اه تماثيل يتوجهون اليها - 01:58:42

يدخلون في مداخل السحرة كما هو معروف عن غير واحد منهم. واما غضب الله ولعنته بسبب كثرة كذبهم وظلمهم وفسقهم فاعظم من ان يذكر. يعني ربنا جعلهم مدحورين اذلاء هذا كثير جدا - 01:58:59

اه الرجال بقى لسه بقى لسه البكري لسه فيه نفس يعني. قال ولقد بالغ السلف في الاحتياط بجنابه صلى الله عليه وسلم حتى افتى بعض اه بعضهم ان من سب فاطمة او عائشة - 01:59:13

في شتا بض يا صالح يا حبيبي. من من سب عائشة او فاطمة آآ انه يقتل وقال على هذا مضت آآ سيرة اهل العلم وافتى بعض الشافعية ان من سب ابا بكر وعمرا او عثمان او عليا آآ رضي الله عنهم فهو كافر وافتى - 01:59:23

وطائفة بکفر رافضة ونقل على ونقل عن احمد انه استفتني فيمن شتم عثمان فقال هذه زندقة وروي عن احمد روایة اخرى انه قال من سب واحدا من الصحابة فقد کفر. وذكرت ذلك آآ لتعلم عظم الواقع في آآ الجانب آآ - 01:59:40

النبي النبوی عند العلماء وقد صح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح دم من نقصه وسبه ولم يختلف في ذلك الصحابة ولقد رروا ان ابن ابي الصرح بعد وقعته جاء به - 01:59:56

عثمان رضي الله عنه وكان اخوه في الرضاة وقال بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم جاءه من الناحية الاخرى ايضا فقال بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم بايعه - 02:00:07

النبي صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة وقال فيما روي آآ ما صمت الا ليقوم اليه احدهم فيقتله. آآ فقال رجل من الانصار يا رسول الله - 02:00:18

اه الا او مأته اليه فاقتله. اه فقال اه ان النبي لا اه يقتل بالاشارة وكان ذلك لتحريم خانة الاعيين واباح قتلي. كل ده قتل كل ده کلام البكري. طبعاً بينقلوا من هنا ومن هنا وطبعاً فيه کلام غلط اصلا. لكن تعرف ان هو ملقطه - 02:00:31

من هنا وهنا لانه ما كنش عنده علم اساسا. قال واباح قتل ابن خطر لانه كان ينتقصه وجاءه رجل عمل فتحي لعام فتح مكة فقال ابن خطبل متعلق باستواء فقال ابن خطبل متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه فقتل مع ان الروايات اذا استقرأت اذا استقرأت - 02:00:51

علم انها تقتضي انها جاءا مستسلمين منقادين ولم يكن ذلك موجبا للغفو عنهم ففيه دليل على ان الساب اليوم ولو اسلم يقتل حتماً كما هو مذهب مالک وجماعة ولا يلزم من ان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عن بعضهم انه يجوز ان نعفو آآ لان القتل كان لحقه فله -

02:01:11

ان يتترك حق نفسه. سبحان الله! هذا الرجل في قمة البجاحة والکذب جاب كل کلام ابن تيمية واراد ان يقتل به ابن تيمية. يعني شف الرجل هذا المدلس يأتي كل هذا موجود وان كان الرجل كمان حرف بعضه يعني. يعني الرجل جاب کلام ابن تيمية في كتاب الصارم المسلول - 02:01:31

واراد ان يکفر به ابن تيمية ثم يقتل به ابن تيمية حتى لو تاب. يعني قال لهم حتى ابن تيمية لو تاب من کلامه يقتل. نعوذ بالله من الظلم اذا اجتمع مع الجهل - 02:01:51

سيقال هذا كله من قول من کلام المجبی. سواني يا صالح يا حبيبي. عشان ما يقفلش. فيقال هذا كله منقول من کلام المجبی آآ من كتاب المسنون على شاتم الرسول لكنه - 02:02:02

ازال بهجته آآ اذا سب هل يقتل ولا يستتاب كما ان سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ولا يستتاب لا هذا فيه تفصيل آخر مش مش وقته سياتي معنا ان شاء الله في كتاب اللي هو الصارم المسلط ان شاء الله هنتوسع فيه باذن الله - 02:02:12
آآ فشوف بقى ابن تيمية بيقول ايه فيقال هذا كله منقول من کلام المجيب من كتاب السر المسنون على ستم الرسول لكنه ازال بهجته وحذف من محسنه ما يبين حقيقته. فالمجيب هو المناهج عن الله ورسوله وهكذا وهذا كالمتتابع بما لم يعطى. يعني الراجل ده رايج يجيب - 02:02:28

وكمان حرف معناه او ازال بهجته وعايز يظهر للناس قال بيقول وقد قلت لكم كذا وكذا كانه صاحب الكلام يعني يعني بحج بجاجة سبحان الله. نعوذ بالله - 02:02:48

اه تشيع بما لم اه تشيع فهو کلابس اه يعني ومن تشيع بما لم يعطى فهو کلابس ثوب يزور. قال واما تقريره استدالله الذي لم ينقله عن غيره فمن جنس کلامه في مسألة الاستغاثة. يعني لما هو بيحاول ينقل حاجة يعني اول ما بيخرج عن النص عارفين كده لما بيكون رئيس من رؤساء الجمهورية اللي هم - 02:03:01

الناس يكتبوا له نص كده وعشان يقولوا فاول ما يعني طول ما هو بيتكلم من النص کلامه طبعا بيكون ايه يعني متزوق شوية. لكن اول ما يتكلم هو يخرج عن النص بيعك يعني. فهو عايز يقول له الشوية اللي انت اتكلمت فيهم باجتهادك بوزت الدنيا يعني. قال واما تقريره - 02:03:21

استدالله الذي لم ينقله عن غيره فمن جنس کلامه في مسألة الاستغاثة وجوابه في آآ قسم في قسم باء بيت المال ونحو ذلك. آآ مما يخرج به عن اجماع المسلمين ويوضح عليه العلماء الفاضلون. ويوجب آآ الذي القضاء ان يحرروا عليه في الفتية - 02:03:40
يعني ازي ده يكون بيفتني يا جماعة؟ مصيبة والله اقسم بالله مصيبة. وقاموا موجودين كثير. يعني انت بص على المفتين. بص على المفتين وانت تشوف واحد يعين مفتيا للناس وهو لا دين ولا علم. نعوذ بالله من ذلك - 02:03:58

آآ تمام كده كما وقع لهذا المسكين آآ لما فيه من الجهل بمسالك الاحكام من فرط الجراءة والاقدام على الكلام بالهوى والجهل في دين الاسلام بخلاف من آآ من آآ - 02:04:12

آآ منع خوفا منه اما لسياسة آآ اما لسياسة مملكة او غير ذلك آآ محمود حبيبي محمود اخويا الكبير اللي هو باسم ابو بسملة اخبارك ايه يا حودة يا حبيبي - 02:04:22

سلم على عمك محمود قل له ازيك يا عم محمود؟ ازيك يا عم محمود؟ آآ طيب اه فصل معلش يا شباب احنا هنحاول ايه نكمel قدر الامكان قدرنا نخلصه ماشي ما قدرناش بيقى احنا ايه - 02:04:37

اه مش عارف بس عشان ما نقفل على الاذان. الاذان قرب جدا طيب طيب نحاول نكمel شوية ان شاء الله. قال ومن هذا آآ ده کلام البكري. قال ومن هذا يعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم لو نفى عن نفسه انه ينفع او آآ يستغاث به او - 02:04:52
نحو ذلك يشير الى التوحيد وافراد الباري بالقدرة لم يكن لنا نحن ان ننفي ذلك لوجهين. البكري هو اللي بيقول ذلك يعني آآ قال لا هذا مش يوسف هذا صالح - 02:05:16

هذا صالح يا وسيم. انت لسه ما شفتوش صالح ده! انت شفت عمر ويوسف! ده ده صالح آآ قال البكري بيقول اه ومن هذا يعلم خلاص قلنا دي احدهما ان المقصود اذا صح كان وجوب بيان المقصود بعبارة موضوعة له حق الرسول فله تركه اذا عبر عن نفسه - 02:05:29

وغير اذا خالف موجب الادب معه في العبارة كفرناه على ما سلف. يعني هو بيقول النبي صلی الله عليه وسلم ممكن يقول عن نفسه ان هو لا يملك ضرا ولا نفعا. لكن احنا ما نقولش كده. قال والامر - 02:05:48

والثاني انه اذا علم بالقواعد ثبوت رتبة للرسول فالعبارة التي توهن نفيها اذا صدرت منه علم المراد بها للدليل على عصمتها وصحة تبليغ وعدم تناقض افعاله واقواله وغيره وليس ذلك - 02:05:58
جزاكم الله خيرا على الدعاء بارك الله فيكم. فيقال له هذا من الجهل في الاستدلال فان ما ينفيه الرسول عن نفسه هو صادق فيه.

وفي جميع ما يقوله فإنه صلى الله عليه وسلم - 02:06:16

امين يا حبيبي بارك الله فيك. بارك الله فيكم جميعا. قال فإنه صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق. يعني ابن تيمية بيقول له اذا النبي صلى الله عليه وسلم نفي عن نفسه شيئاً آلا ان نفيه عنه - 02:06:29

لأنه صادق فيه فلا يحل لك ان تقول لا يعني هو ينفي عن نفسه ونحن لا نفيه آلا قال وهو صادق فيما يثبتته لنفسه وفيما ينفيه عن نفسه وعليها ان نصدقه في ذلك. وليس هذا من جنس عفو عن اذاته. ايه علاقة ده بدده؟ فان ذلك ليس - 02:06:39
خبر منه وإنما هو ترك استيفاء حق له. وبعد موته لا يمكن عفوه فيجب استيفاء حقه. يعني هو ده دي فكرة ابن تيمية في في موضوع النقاط ان سب النبي - 02:06:55

صلى الله عليه وسلم يقتل حتى آلا لو تاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا يعفو عن حقه لكن بعد مماته آلا لم يبقى هذا العفو فإنه يقتل. دي فكرته ان شاء الله هنقتل الله بالتتوسع. قال لأن سبه فيه - 02:07:05
حق له مكتوب هنا لله دي مش صحيحة كلمة لله هنا مش مقصودة لأن سب له خلاص؟ وبعد موته لا لا مسقط له فيتعين استيفاؤه. وإذا انفرد بجواز العفو عن السب دوننا لم يلزم - 02:07:19

ان ينفرد في اخباره بان يخبر بالامر على خلاف ما هو عليه. آلا وما قال احد من المسلمين انما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه آلا عن نفسه - 02:07:33

بنفي او اثبات ليس لنا ان نخبر به. يعني معنى كلامه ايه بقى؟ ان هو بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفي عن نفسه لكن نحن لا ننفي عنه. لا ده مش صحيح - 02:07:43

بل اذا قال سبحان ربي هل كنت الا بشر رسولآآ نقول ما كان الا بشر رسوله. اذا قال انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الـ واحد. آلا اذا قال لا تطروني كما اثرت النصارى آلا عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد - 02:07:52

الله ورسوله. قلنا نشهد ان لا الله الا الله ونشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. او عبده ورسوله. اذا قال انما انا بشر انسى كما تنسون قلنا انما هو بشر ينسى كما ينسى البشر. فهمت كده؟ اذا قال لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك -

02:08:06

قلنا لم يقل ان آلا ان عنده خزانة الله ولا يعلم الغيب ولا نقول انه ملك. اذا قال لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله. قلنا لا يملك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله. اذا قال لن يدخل احد منكم الجنة - 02:08:24

آلا بعمله آلا قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته برحمة منه وفضل. قلنا لن يدخل احد آلا بعمله فاذا قيل لنا يا رسول الله قلنا ولا رسول الله الا ان يتغمده الله برحمته برحمة منه وفضل فنخبر بمثل ما اخبر به تصديقا له فان فإنه الصادق المصدق في آلا - 02:08:40

الصادق المصدق ومثل هذا كثير قال وقول هذا الجاهل شبيه وممثل دين النصارى فان المسيح لما اخبر عن نفسه انه عبدالله آلا تقول النصارى ليس لنا ان نقول آلا في الانبياء ما يقولونه في انفسهم. خلاص كده - 02:09:00

دي احنا اتكلمنا عنها كثير يا شباب وقد قال الله تعالى يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته الى اخر الایات. ما قلت لهم الا ما امرتني به - 02:09:19
ان اعبدوا الله ربى وربكم. وقال المسيح اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فيقول النصراني من جنس قول شبيهه هو يقول ربى الله وهم كورونا هو الرب ليس له رب - 02:09:31

ويقولون اه ويقولون وليس لنا ان نقول فيه ما يقول في نفسه. وهكذا الرافضي اذا اذا احتاجنا عليه بقول علي عن نفسه يقول ليس لنا اه ان نقول فيه قوله في نفسه. وفي الجملة فبعض الناس قد يقول اه على سبيل التواضع كلاما فيه مبالغة. فيقال اه ليس - 02:09:44

غيره ان يقول فيه هذا. واما الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ييجي واحد يقول لك ايه مثلا انت مثلا تيجي تقول فلان ده تيجي

تكلم فلان تقول له يا شيخ انت عالم كبير فيقول لك يا اخي استغفر الله انا مش عالم ولا حاجة انا انسان عادي - 02:10:04
واضح؟ ممكن انت بقى تقول اه ده هذا من باب التواضع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لأ. النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش
تقول للكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر فخره هو خبر الصدق - 02:10:17

فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا عبد الله ورسوله فنحن نقول نعم محمد صلى الله عليه وسلم هو عبدالله ورسوله. فهمنا
طيب واما الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينطق الا بالحق. وكلامه يعني عايز يقول ان غير الرسول ممكن يتواضع فيبيخس نفسه
حقه. انما النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينطق الا بالحق - 02:10:27

قال وكلامه معه اذا كان تواضعا آتا تواضعا لله فهو آا احق الخلق بالتواضع لربه. وليس هذا كتواضع الرجل للرجل. يعني ايه؟ يعني
البكري بيدلس على الناس يريد ان يقول لهم ان النبي - 02:10:47

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول يا جماعة انا لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا من باب التواضع يعني. لكن هو في الواقع بيملك.
فهمنا الشبهة آآ قال وليس هذا كتواضع الرجل للرجل ثم ما ذكره في عفوه عن السب لا يقتضي العلم بهذا. ولا هو دليل عليه. ايه علاقة
دا به؟ واما قوله في - 02:11:01

في في الوجه الاول ان القصد اذا صح كان وجوب بيان المقصود بعبارة موضوعة له حق الرسول صلى الله عليه
وسلم حق له آآ موضوعة له حق - 02:11:19

الرسول صلى الله عليه وسلم فله تركه اذا عبر عن نفسه آآ وغيره اذا خالف موجب اللادب معه في العبارة كفرناه على ما سلف. فيقال
له هذا من جهلك فان التعبير عن المعاني بالالفاظ يتعلق باللغة. ليس هذا من الحقوق ولا له مدخل في هذا - 02:11:33
بل الواجب ان يعبر عن المعنى باللفظ الذي يدل عليه. اذا كان اللفظ نصا او ظاهرا حصل المقصود. وان كان اللفظ يحتمل معنيين
احدهما صحيح والآخر فاسد آآ تبين ان المراد هو الصحيح. اذا كان اللفظ يوهם - 02:11:51

يوهم بعض المستمعين معنى فاسدا لم يطلق الا مع بيان ما يزيل المحذور. كل دي قواعد يا شباب مهمة جدا في في البيان
والافصاح والكشف. واذا كان اللفظ يوهם معنى فاسدا لم يخاطب بذلك اللفظ - 02:12:07

اه اذا علم انه يوهם معنى فاسدا لان المقصود بالكلام البيان والافهام. واما اذا كان اللفظ دالا على المراد وجهل بعض الناس معناه من
غير تفريط من المتكلم. فالدراك على - 02:12:23

استمع على المتكلم يعني لو ان انسانا فهم هناك حديث بين واضح وكم واضح. تمام كده؟ ثم انسان هو اللي جاهل بالمعنى بيقى دي
مشكلته بقى هو. واضح كده يعني لو انسان مثلا قال كيف تقولون ان القرآن مبين وانا لم افهم منه الكلام؟ المشكلة عندك انت -
02:12:36

كمال كلام القرآن مبين اذا عرفت آآ لسانه وعرفت اللسان قال وقوله اذا خالف موجب اللادب كفرناه فيقال له كلا المقدمتين باطلة.
ودعواك مخالفة موجبة آآ ودعواك مخالفة موجب اللادب ودعوات كفر - 02:12:54

وما اخبارك عن نفسك انك تکفره بما تعتقد انه مخالف اللادب فانت صادق في خبرك عن اعتقادك الباطل وجهلكالمعروف. يعني لو
ابن تيمية بيقول له لو انت تقصد انك تکفرني فانت صادق في ذلك لكنك كاذب في اني کافر. يعني انت نعم تکفرني ولكن
تکفرني بغير حق. فهمنا كده - 02:13:11

زي مسلا ما اليهود قالوا ايه؟ قالوا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله يعني هم عارفين ان هو رسول الله وهم بيقولوا احنا
قتلناه. هم لم يقتلوا ما قتلوا وما صلبوه. ولكنهم في حكم من قتله - 02:13:30

فهمنا كده؟ فهم صادقون من جهة انهم فعلوا يعني قاموا بقتله لكن هو لم يقتل فهمت؟ يعني هم اخذوا ذنب من قتله لا انهم قتلوا
طيب قال وقوله آآ دي تمام خلاص وصلناها. فانت صادق في في خبرك عن اعتقادك الباطل وجهلكالمعروف كما يصدق الروايفض
اذا - 02:13:43

عن انفسهم بتکفيرهم لابي بكر وعمر آآ وعثمان وكما يصدق الخوارج اذا اذا اخروا عن انفسهم بتکفيرهم لعثمان وعلي وكما يصدق

الكافار اذا اخبروا عن انفسهم بانهم يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كاهن ومجنون وآآ - 02:14:07
معلم ومفترى. فهذا صدق يضر قائله لا يضر المقول له. يعني لو واحد مثلا شباب قال لك ايه؟ ركز كده. لو شخص لو شخص قال لك كان المشركون يقولون على النبي صلى الله عليه وسلم انه جاهل ومجنون. فنقول له نعم هم كانوا يقولون ذلك لكن هذا لا يضر النبي - 02:14:25

النبي صلى الله عليه وسلم يضرهم هم. واضح كده فليس كل ما كان الانسان صادقا في الاخبار به عن نفسه يكون محمودا به. فهمنا يا شباب؟ يعني يجي مسلا شخص يقول لك ايه والله انا بعمل اللي انا عايزه - 02:14:45
نعم ما هو ده مش مدح انك انت تكون بتعمل كل اللي انت عايزه ده مش مدح دي قلة ادب. اي شخص يعمل كل ما يقدر عليه وكل ما يملكه هذا شخص جاهل. واضح - 02:14:58
لابد ان تقيده الحكمة والعرف والادب والدين طيب قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالافاك بالافاك عصبة منكم لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللائم والذي تولى كبره منهم له له عذاب عظيم. يعني عايز يقول ان هذا - 02:15:08
هؤلاء فعلا كانوا الافاك لكنه لم يضر عائشة انما ضرهم هم. قال لكن اعتقادك كفر لكن اعتقادك كفر آآ لكن اعتقادك كفر من هم اعظم الناس ايمانا بالله ورسوله لا يضرهم - 02:15:24

ماشي يا حبيبي اه اه لذلك كنت احق بالکفر الا ان تعذر بالتأويل. يعني انت اولى اللي هو اللي هو قال حدیث النبي صلی الله علیه وسلم اذا قال الرجل لاخیه کافر - 02:15:37

فقد باع بها احدهما. لذلك كنت احق بالکفر الا ان تعذر بالتأويل. وفي الصحيح ايضا عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال لا يرمي رجل رجلا الكفر والفسق الا ردت عليه اذا لم يكن لذلك اهلا - 02:15:48

آآ وقوله آآ في الوجه الثاني يعني كان ابن تيمية بيقول له انت لو قلت للناس انك بتکفرني ده ده يعني عادي انت ممكن تكون صادق انك بتکفرني لكن انا لا استحق الكفر - 02:16:03

بل انت اولى بهذا الحكم. وقوله في الوجه الثاني انه اذا آآ انه اذا آآ علم بالقواعد ثبوت رتبة للرسول. فالعبارة التي توهם آآ توهم نفيها اذا صدرت منه علم آآ المراد آآ بها للدليل على عصمه وصحة التبليغ وعدم تناقض اقواله وافعاله - 02:16:13
طي وغيره ليس كذلك. يعني ان احنا نقول ده النبي صلی الله علیه وسلم هو الذي يقول على نفسه ذلك ونحن لا نقول عليه ذلك. فيقال له هذا مبني على صدور عباد - 02:16:35

غارة مهمة وتقدم ان الجواب عبارة ظاهرة في معناها بل نص لا يحتمل معنيين فضلا عن كونها توهם غير ما اريد بها. يعني ابن تيمية بيقول له انا قلت قلت کلام واضح قلت - 02:16:45

الناس يا جماعة النبي صلی الله علیه وسلم هو رسول الله وهو مبلغ عن الله وله الشفاعة وله المقام المحمود. لكن لا يحق لكم ان تستغثوا بالنبي صلی الله علیه وسلم - 02:16:58

فيما لا يقدر عليه الا الله ولا ان تستغثوا به بعد موته. کلام واضح زي الشمس. فاين اساءة الادب هنا قال فضلا عن كونها توهם غير ما اريد بها. وايضا فغير الرسول اذا آآ عبر بعبارة مهمة مقرونة بما انت عارفين بيفکروني بایه بيفکروني - 02:17:08
بناس بتشيع بين الناس ان هم مسلا رعاة المرأة وان هم جايبيين حقوق المرأة. زي في راجل اسمه جون لوک. آآ الراجل ده كان بيتشيع بين الناس ان هو جاء يخلص الفلاحين من ظلم الملوك المستبدین. فهمنا كده؟ نفس الراجل ده عارفين عمل ليه كده؟ عشان كان عايز يفتح - 02:17:25

طالع ويشغل الفلاحين فيها. فهو عايز يستبعدم بس بصورة تانية. وناس نقلوا عنه ان هو كان تاجر رقيق زي بالطبع الناس اللي بتندادي بان هي بتعمل حرية المرأة. بينادي المرأة من حريتها من الحجاب وبعدين بيوقفها في باترينة عشان تكون سلعة تباع مثل - 02:17:45
الاحزية واللحوم وهذه الاشياء. ويکذب زورا ان هو بيحیب حقوق المرأة. واي امرأة تنصل لهؤلاء تستحق ما يفعل بها آآ قال فيقال له

هذا مبني على تمام خلصناها دي. قال وايضاً فغير الرسول اذا عبر بعبارة مهمة مقرونة بما يذيل الايهام كان هذا - 02:18:03
سائغاً باتفاق اهل الاسلام. وايضاً فالوهم اذا كان لسوء فهم المستمع لا لتفريط المتكلم لم يكن على المتكلم بذلك بأس قال ولو 02:18:25

يشترط في العلماء اذا تكلموا في العلم الا يتوهם من الفاظهم خلاف آآ - 02:18:46
الا يتوهם من الفاظين خلاف مرادهم بل ما زال الناس يتوهمون من اقوال الناس خلاف مرادهم. يعني مين اللي قال ان في احد 02:19:01
سيتكلم كلام لا يمكن لا يوفي منه خطأ لا ممكن اذا كان القرآن فيه ناس بتفهم منه غلط - 02:19:15
قال ولا يقبح ذلك في المتكلمين بالحق في المتكلمين بالحق ثم غاية هذا ان يكون بحثاً لفظياً والبحوث اللغوية لا توجب خلافاً
معنوياً فضلاً عن التكفير. اللهم الا على قول هذا الجاهل ان - 02:19:28

تكلم اذا عن معنى صحيحاً بعبارة وتوهم منها بعض الناس نقصاً كان ذلك كفراً. يعني هذا الكلام البكري. وهذا جهل من البكري لم 02:19:15
يقوله احد. وهذا لا يقوله الا من انسلاخ من العقل والدين. لا سيما اذا كان التقصير - 02:19:15

انما هو من المستمع لا من لا تقصير من عبارة المتكلم. ثم يقال ركز بقى عشان الشوية اللي جايين دول حلوين اوبي. دي بقى كلها
قواعد في الالفاظ ثم يقال هذا كله ليس مما نحن فيه. كل ده ما لو ش علاقه بمحل النزاع يا شباب. فانما ذكره المجيب اللي هو ابن
تيمية يعني لا يحتاج لهذا ولا يتوقف - 02:19:28

على نقل عبارته بعينها بل تلك المعاني بائنة بالكتاب والسنة واجماع الامة سواء كان اللفظ بعينه خلاص منقولاً او لم يكن والتعبير عن
تلك المعاني شائع بما يدل عليها دلالة بينة - 02:19:47

آآ بدلة بينك كالدلالة على سائر المعاني ومما يجوء معرفته ان الاسماء والالفاظ التي تعلق بها الاحكام الشرعية من الامر والنهي
والتحليل والتحريم والاستحباب والكراهة والمدح والذم والثواب والعقاب والموالاة والمعاداة هي الالفاظ الموجودة في كتاب الله
وسنة رسوله ومعاني تلك الالفاظ. وذلك مثل لفظ - 02:20:04

الايامن واخلاص والاخلاص والعبادة والكفر والشرك والهدى والضلال والرشاد والغى والتوكى والشكرا والصبر والتباوة والرسالة والتوكى
ونحو ذلك فاما الالفاظ التي لم يوجد في كتاب الله وسنة رسوله ولا تعلق بها آآ بشيء من ذلك الا اذا آآ مكتوب هنا الا اذا
تبين - 02:20:24

الا اذا بين ان معانيها موافقة لمعنى الالفاظ الفاظ الكتاب والسنة. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول له انك اذا اردت
ان تحكم على الناس لابد ان تحكم عليهم بخلال الالفاظ اللي جاءت في الكتاب والسنة - 02:20:46
يعني ايه هي المشكلة يا شباب؟ ان هذا الرجل لم ينقل للناس كلام ابن تيمية بلفظه بل تصرف هو بلفظه حتى يصور للناس ان ابنته
ينتقض النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هو لو جاء بالفاظ ابن تيمية سيفهم الناس ان ابن تيمية لم ينتقض. يعني هو قال ايه يا
شباب؟ بيقول ابن تيمية ينتقل - 02:21:02

النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يقل للناس ما الذي قاله ابن تيمية؟ لو هو قال للناس ان ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم له الشفاعة والمقام المحمود - 02:21:22

وكان الصحابة يتولون بدعائهم في الدنيا وله الشفاعة يوم القيمة وهو سيد ولد ادم وو لكنه لا يملك ضرا ولا نفعاً اه تمام كده كل
الناس هتفهم الكلام لكنه يقتضي ويحتزى وهذا يؤكّد التدليس. واضح يا شباب يؤكّد ان هذا الرجل جمع مع الجهل - 02:21:32
ظلم ابن تيمية بيقول الالفاظ التي نحاكم لها هي الفاظ الكتاب والسنة. وربما يكون هناك الفاظ اخرى لو كانت مطابقة لمعنى الكتاب
والسنة. لكن لازم يا شباب نعبر عن معاني الكتاب والسنة بنفس الفاظ الكتاب والسنة. ما نألفش الفاظ من عندنا - 02:21:52
اه طيب المغرب عندنا يعني قرب ان هو ياذن. فمعلش احنا ممكن نقف هنا وان شاء الله الصبح باذن الله الصبح الكتاب مش هيأخذ
مننا ساعة لأ مش هيكلم ساعة اصلاً ان شاء الله - 02:22:10

واآ الحمد لله اخدنا النهاردة قدر كبير جداً الحمد لله وارجو ان يكون الدرس نافعاً وان شاء الله يعني ممكن نخليها ستاشر درس مش
مشكلة. وبعد كده حاول بقى في الايام اللي باقية قبل رمضان نهيي كتاب آآ - 02:22:25

كتاب تحرير الروم الحديث وان شاء الله بعد شهر رمضان المبارك هنبدأ بقى يعني حملة صادقة ان شاء الله. هنحاول نخلص فيها رسائل كثيرة جدا في ابواب الايمان والاخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [02:22:42](#)
وننتقل بعدها ان شاء الله ونحاول نوع عشان الشباب يعني تتعدد آآ ابواب العلم عندهم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم يا شباب. وان شاء الله فان غدا في الصباح - [02:22:55](#)

هنجز ان شاء الله هذا الكتاب وكمان هناخد درس في الحديث باذن الله ان شاء الله. ربنا يعينا ان شاء الله. وبعد كده نحاول آآ ان احنا هنعمل لها مواعيد ثابتة - [02:23:07](#)

لان بعضكم آآ بيقول ان المواعيد يعني احيانا ما بتكونش مناسبة. لكن انا مراعي انكم انتم بعضكم قاعد في البيتاليومين دول ان شاء الله هنحاول نعمل لها مواعيد ثابتة باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وآآ اتعبكم كثيرا. لكن آآ نسأل الله ان ينفعنا بهذا. بارك الله فيكم - [02:23:17](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:23:35](#)